



# مجلة



# كلية التربية

مجلة علمية محكمة. ربع سنوية



السنة الثالثة عشر  
العدد (٤١)



يناير ٢٠٢٥

(الجزء الأول)

## الرؤية



أن تكون دورية علمية متميزة متخصصة في نشر المقالات والبحوث التربوية والنفسية. نسعى إلى التميز في نشر الفكر التربوي المتجدد والمعاصر، والإنتاج العلمي ذي الجودة العالية للباحثين في مجال: التربية وعلم النفس، بما يعكس متابعة المستجدات، ويحقق التواصل بين النظرية والتطبيق

المجلة العلمية

التربية

## الرسالة



نشر وتأسيس الثقافة العلمية بين المتخصصين في المعاهد والمؤسسات العلمية المناظرة والمختصين من التربويين في الميدان التربوي من المعلمين والقيادات التربوية والباحثين، والارتقاء بمستوى الأداء في مجال التدريس والبحث العلمي من خلال نشر الأبحاث المبتكرة وعرض الخبرات الإبداعية ذات الصلة بهذا المجال، وإيجاد قنوات للتواصل والتفاعل بين أهل التخصصات المختلفة في الميدان التربوي على المستوى المحلي، والعربي، والدولي، مع تأكيد التنوع والانفتاح والانضباط المنهجي، ومتابعة الاتجاهات العلمية والفكرية الحديثة في المجال التربوي ونقلها للأوساط التربوية في مستوياتها المختلفة بغرض المساهمة في صناعة المعرفة

حقوق الطبع محفوظة

الترقيم الدولي للطباعة: 2314-7423

الترقيم الدولي الإلكتروني: 2735-5691

البريد الإلكتروني: j\_foed@Aru.edu.eg

الترقيم الدولي للطباعة: 2314-7423

الموقع الإلكتروني: https://foej.journals.ekb.eg

الترقيم الدولي الإلكتروني: 2735-5691

# مجلة كلية التربية

علمية محكمة ربع سنوية

(السنة الثانية عشر - العدد الواحد والأربعون - يناير ٢٠٢٥)

<https://foej.journals.ekb.eg>

[j\\_foia@aru.edu.eg](mailto:j_foia@aru.edu.eg)

## قائمة هيئة تحرير مجلة كلية التربية جامعة العريش

م	الاسم	الدرجة والتخصص	الصفة
<b>أولاً : الهيئة الإدارية العليا للمجلة</b>			
١	أ.د حسن عبد المنعم الدمرداش		رئيس الجامعة
٢	أ.د سعيد عبد الله لافي رفاعي	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية كلية التربية جامعة العريش	نائب رئيس الجامعة لشؤون الدراسات العليا والبحوث
٣	أ.د. محمود علي السيد	أستاذ. علم النفس التربوي	عميد الكلية
٤	السيد الأستاذ أشرف عبد الفتاح		أمين عام الجامعة
٥	السيد الأستاذ صبري عطية		عضو قانوني
<b>أولاً - الهيئة الإدارية للتحرير (مجلس الإدارة)</b>			
٣	أ.د. زكريا محمد هيبية	أستاذ تربية الطفل بقسم أصول التربية	وكيل الكلية للدراسات العليا - نائب رئيس مجلس الإدارة
٤	أ.د. كمال عبد الوهاب أحمد	أستاذ الإدارة التعليمية والتربية المقارنة	وكيل الكلية لشؤون التعليم والطلاب - عضو مجلس الإدارة
٥	أ.د. عصام عطية عبد الفتاح	أستاذ أصول التربية	رئيس قسم أصول التربية - عضو مجلس الإدارة
٦	أ.د نبيلة عبد الرؤوف شراب	أستاذ علم النفس التربوي	رئيس قسم علم النفس التربوي - عضو مجلس الإدارة
٧	أ.د صالح محمد صالح	أستاذ المناهج وطرق التدريس	رئيس قسم المناهج وطرق التدريس - عضو مجلس الإدارة

٨	أ.م.د أحمد إبراهيم سلمي أرناؤوط	أستاذ الإدارة التعليمية والتربية المقارنة المساعد	رئيس قسم الإدارة التعليمية والتربية المقارنة - عضو مجلس الإدارة
٩	أ.م.د يسري أحمد سيد عيسى	أستاذ التربية الخاصة المساعد	رئيس قسم التربية الخاصة - عضو مجلس الإدارة
١٠	أ.م.د عزة حسن محمد	أستاذ الصحة النفسية المساعد	رئيس قسم الصحة النفسية - عضو مجلس الإدارة
١١	أ. اسلام محمد الصادق	أمين الكلية	

#### ثانياً- الهيئة الفنية ( الفريق التنفيذي) للتحضير

٦	أ.د. محمد رجب فضل الله	أستاذ المناهج وطرق التدريس	رئيس التحرير ( رئيس الفريق التنفيذي)
	د. محمد علام طلبة	أستاذ مساعد (مشارك) مناهج وطرق التدريس	نائب رئيس هيئة التحرير - مسؤول متابعة أعمال التحكيم والنشر
٧	د. كمال طاهر موسى	أستاذ مساعد (مشارك) مناهج وطرق التدريس	عضو هيئة تحرير - مسؤول الطباعة والنشر والتدقيق اللغوي
٨	د. أسماء محمد الشاعر	أخصائي علاقات علمية وثقافية	عضو هيئة تحرير - إداري ومسؤول التواصل مع الباحثين
٩	د. مها سمير محمود سليمان	مدرس بقسم أصول التربية	عضو هيئة تحرير - مسؤول متابعة الأمور المالية
١٠	د. حسن راضي حسن محمد	مدرس تكنولوجيا التعليم	عضو هيئة تحرير - ومسؤول إدارة الموقع الإلكتروني للمجلة عبر بنك المعرفة

### ثالثاً- الهيئة الفنية ( المعاونة ) للفريق التنفيذي للتحجير

١١	م.م. أحمد محمد حسن سالم	مدرس مساعد تكنولوجيا تعليم	عضو هيئة تحرير - إدارة الموقع الإلكتروني للمجلة
١٢	م.م. ناصر أحمد عابدين مهران	مدرس مساعد بقسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية	عضو هيئة تحرير - مساعد لمسؤول متابعة أعمال التحكيم والنشر - تجهيز العدد للنشر
١٣	م. شيماء صبحي	معيدة بقسم المناهج وطرق التدريس	عضو هيئة تحرير - مساعد لمسؤول الطباعة والنشر وتجهيز العدد
١٤	م. حسناء علي حامد	مدرس مساعد بقسم الصحة النفسية	عضو هيئة التحرير - مساعد مسؤول الاتصالات والعلاقات الخارجية والتواصل مع الباحثين
١٥	أ.محمود إبراهيم محمد	مدير إدارة الشئون المالية	عضو هيئة تحرير - المسؤول المالي

### رابعاً - أعضاء هيئة التحرير من الخارج

١٥	أ.د عبد الرازق مختار محمود	أستاذ المناهج وطرق التدريس	كلية التربية - جامعة أسيوط
١٦	أ.د مایسة فاضل أبو مسلم أحمد	أستاذ علم النفس التربوي	المركز القومي للامتحانات والتقييم التربوي
١٧	أ.د ريم أحمد عبد العظيم	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية	كلية البنات - جامعة عين شمس

## تواعد النشر بمجلة كلية التربية بالعريش

١. تنشر المجلة البحوث والدراسات التي تتوفر فيها الأصالة والمنهجية السليمة على ألا يكون البحث المقدم للنشر قد سبق وأن نشر، أو تم تقديمه للمراجعة والنشر لدى أي جهة أخرى في نفس وقت تقديمه للمجلة.

٢. تُقبل الأبحاث المقدمة للنشر بإحدى اللغتين: العربية أو الإنجليزية.

٣. تقدم الأبحاث - عبر موقع المجلة ببنك المعرفة المصري

<https://foej.journals.ekb.eg>

الالكترونياً مكتوبة بخط (Simplified Arabic)، وحجم الخط ١٤، وهوامش حجم الواحد منها ٢.٥سم، مع مراعاة أن تتسق الفقرة بالتساوي ما بين الهامش الأيسر والأيمن (Justify). وترسل إلكترونياً على شكل ملف (Microsoft Word).

٤. يتم فور وصول البحث مراجعة مدى مطابقتها من حيث الشكل لبنط وحجم الخط ، والتنسيق ، والحجم وفقاً لقالب النشر المعتمد للمجلة ، علماً بأنه يتم تقدير الحجم وفقاً لهذا القالب ، ومن ثم تقدير رسوم تحكيمه ونشره.

٥. يجب ألا يزيد عدد صفحات البحث بما في ذلك الأشكال والرسوم والمراجع والجداول والملاحق عن (٢٥) صفحة وفقاً لقالب المجلة. (الزيادة برسوم إضافية). ويتم تقدير عدد الصفحات بمعرفة هيئة التحرير قبل البدء في إجراءات التحكيم

٦. يقدم الباحث ملخصاً لبحثه في صفحة واحدة، تتضمن الفقرة الأولى ملخصاً باللغة العربية، والفقرة الثانية ملخصاً باللغة الإنجليزية، وبما لا يزيد عن ٢٠٠ كلمة لكل منها.

٧. يكتب عنوان البحث واسم المؤلف والمؤسسة التي يعمل بها على صفحة منفصلة ثم يكتب عنوان البحث مرة أخرى على الصفحة الأولى من البحث ، والالتزام في ذلك بضوابط رفع البحث على الموقع.

٨. يجب عدم استخدام اسم الباحث في متن البحث أو قائمة المراجع ويتم استبدال الاسم بكلمة "الباحث"، ويتم أيضاً التلخص من أية إشارات أخرى تدل على هوية المؤلف.

٩. البحوث التي تقدم للنشر لا تعاد لأصحابها سواء قبل البحث للنشر، أو لم يُقبل. وتحتفظ هيئة التحرير بحقوقها في تحديد أولويات نشر البحوث.

١٠. لن ينظر في البحوث التي لا تتفق مع شروط النشر في المجلة، أو تلك التي لا تشمل على ملخص البحث في أي من اللغتين ، وعلى الكلمات المفتاحية له.
١١. يقوم كل باحث بنسخ وتوقيع وإرفاق إقرار الموافقة على اتفاقية النشر. وإرساله مع إيصال السداد ، أو صورة الحوالة البريدية أو البنكية عبر إيميل المجلة [J\\_foea@Aru.edu.eg](mailto:J_foea@Aru.edu.eg) قبل البدء في إجراءات التحكيم
١٢. يتم نشر البحوث أو رفض نشرها في المجلة بناءً على تقارير المحكمين، ولا يسترد المبلغ في حالة رفض نشر البحث من قبل المحكمين.
١٣. يُمنح كل باحث إفادة بقبول بحثه للنشر بعد إتمام كافة التصويبات والتعديلات المطلوبة.
١٤. في حالة قبول البحث يتم رفعه على موقع المجلة على بنك المعرفة المصري ضمن العدد المحدد له من قبل هيئة التحرير ، ويُرسَل للباحث نسخة بي دي أف من العدد ، وكذلك نسخة بي دي أف من البحث ( مستلة ).
١٥. يمكن - في حالة الحاجة - توفير نسخة ورقية من العدد ، ومن المستلات مقابل رسوم تكلفة الطباعة ، ورسوم البريد في حالة إرسالها بريدياً داخل مصر أو خارجها.
١٦. يجدر بالباحثين ( بعد إرسال بحوثهم ، وحتى يتم النشر ) المتابعة المستمرة لكل من:  
- موقع المجلة المربوط ببنك المعرفة المصري

<https://foej.journals.ekb.eg>

-وبريده الإلكتروني الشخصي لمتابعة خط سير البحث عبر رسائل تصله تباعاً من إيميل

المجلة الرسمي على موقع الجامعة [J\\_foea@Aru.edu.eg](mailto:J_foea@Aru.edu.eg)

جميع إجراءات تلقي البحث، وتحكيمه، وتعديله، وقبوله للنشر، ونشره ؛ تتم عبر موقع المجلة ، وإيميلها الرسمي، ولا يُعتمد بأي تواصل بأية وسيلة أخرى غير هاتين الوسيلتين الإلكترونيتين.

## محتويات العدد ( الواحد والأربعون ) - الجزء الأول

هيئة التحرير		السنة السابعة	
الصفحات	الباحث	عنوان البحث	الرقم
<b>بحوث العدد</b>			
		<b>استراتيجيات تدريسية مستحدثة لطلاب الجيل الرقمي</b> <b>(١) استراتيجية التعلم المتقاطع</b> <b>أ.د. صالح محمد صالح</b> أستاذ التربية العلمية، كلية التربية، جامعة العريش، مصر	١
		<b>تصور مقترح لبرنامج تدريبي لتطوير مهارات استخدام بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس اللغة العربية لدى معلمات المرحلة الثانوية</b> إعداد <b>د. خديجة محمد عمر حاجي</b> كلية التربية - جامعة طيبة	٢
		<b>الإفصاح عن الذات عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالثلاثي المعتم لدى طلاب الجامعة</b> إعداد <b>أ.د. السيد كامل الشربيني منصور</b> أستاذ الصحة النفسية كلية التربية - جامعه العريش <b>أ.د. عبدالحميد محمد علي</b> أستاذ الصحة النفسية المتفرغ كلية التربية - جامعة العريش الباحثة / <b>إسراء فوزي شعبان</b> مُعيدة بقسم الصحة النفسية بكلية التربية - جامعة العريش	٣



**الأخطاء الشائعة في الرياضيات التطبيقية، وعلاقتها بالاحتياجات المهنية  
المستقبلية لدى طلاب التعليم الفني الصناعي**

إعداد

أ.د. إبراهيم أحمد غنيم

أستاذ المناهج وطرق تدريس التعليم الصناعي

كلية التربية - جامعه قناة السويس

د. نانسي عمر جعفر

مدرس المناهج وطرق تدريس الرياضيات

كلية التربية - جامعة العريش

الباحثة / مي محمد عبد العزيز يوسف

معلمة بالتربية والتعليم

٤

**الكفاءة الذاتية الأكاديمية وعلاقتها بالانكسار الأكاديمي لدى**

**طلاب الجامعة**

إعداد

أ. د/ نبيلة عبد الرؤوف شراب

أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي

كلية التربية - جامعة العريش

د/محمد اسماعيل البريدي

أستاذ علم النفس التربوي المتفرغ

كلية التربية - جامعة العريش

الباحثة / إيمان محمد سالم محمد

معيدة بقسم علم النفس التربوي بكلية التربية - جامعة العريش

٥

**فعالية برنامج قائم على التكامل الحسي في خفض اضطرابات التغذية  
لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وأثره في خفض الضغوط الوالدية**

إعداد

أ.د. السيد كامل الشربيني منصور

٦

أستاذ الصحة النفسية

كلية التربية - جامعه العريش

د. عزة حسن محمد رزق

أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية المساعد

كلية التربية - جامعة العريش

الباحثة / سارة فؤاد محمد حميد

أخصائي نفسي - بالهلال الأحمر المصري

**Using the Dictogloss Strategy to Enhance EFL  
Medical Students' Writing Skills**

By

**Mahdi M. A. Ibrahim, Ph.D.**

**Associate Professor of Curriculum and Instruction  
(English Language).**

**Faculty of Education, Arish University - Egypt**

**Abdulrahman Olwi, Ph.D.**

**Associate Professor of Curriculum and Instruction  
(English Language).**

**College of Education, Taibah University - Saudi Arabia.**

**E-mail: [aolwi@taibahu.edu.sa](mailto:aolwi@taibahu.edu.sa)**

٧

## الافتتاحية

بقلم: هيئة التحرير

يأتي العدد الحالي من مجلة كلية التربية بجامعة العريش بمصر مع بداية العام الجديد ٢٠٢٥م  
العام الجديد هو العام ال (١٣) في عمر المجلة ، وهذا هو العدد ( ٤١ )  
من المجلة - عدد يناير ٢٠٢٥ م .  
ومع هذا العام الميلادي الجديد، ومع العدد الجديد تأتي المجلة في نهج جديد  
باستحداث فكرة سلاسل المقالات العلمية في مستحدثات التربية وعلم النفس  
وتقنيات التعليم.  
وتتشرف هيئة تحرير مجلة كلية التربية بأن يكون باكورة سلاسل المقالات :  
سلسة العام ٢٠٢٥م.  
وذلك من خلال نشر سلسلة مقالات علمية عن: الاستراتيجيات التدريسية  
المستحدثة لطلاب الجيل الرقمي من إعداد أ.د. صالح محمد صالح أستاذ التربية  
العلمية بالكلية.  
وستكون أعداد المجلة خلال العام ٢٠٢٥م متصدرة عبر الافتتاحية بمقالات  
علمية عن هذه الاستراتيجيات.  
ونبدأ - من خلال مقال هذا العدد لشهر يناير ٢٠٢٥م - بالاستراتيجية  
الأولى، على أن يتوالى نشر الاستراتيجيات عبر أعداد: أبريل ، ويوليه ، وأكتوبر  
بإذن الله.  
ويلي مقال هذا العدد نشر عدد من البحوث العلمية: الأساسية، والمستلة من  
رسائل الماجستير والدكتوراه ، وذلك في الموضوعات التالية:

✓ تطوير مهارات استخدام بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس اللغة العربية.

✓ الدافعية الاستقلالية والسعي نحو الهدف كمنبئين بالشغف الأكاديمي.

✓ إستراتيجية ديكتوجلوس وتعزيز مهارات الكتابة لدى طلاب الطب.

✓ النضج الإنفعالي عبر ملامح الوعي الأخلاقي.

✓ المنصات التعليمية وتعزيز مهارات الأداء اللغوي.

✓ الإفصاح عن الذات وعلاقته بالثلاثي المُعتم لدي طلاب الجامعة.

✓ الضغوط البيئية والمناعة النفسية كمنبئات للتحصيل الدراسي.

✓ الكفاءة الذاتية الأكاديمية وعلاقتها بالتكؤ الأكاديمي.

✓ التكامل الحسي وخفض اضطرابات التغذية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

✓ متطلبات التحول الرقمي في جامعة العريش في ضوء رؤية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠.

✓ وحدة مقترحة لتنمية الوعي بالأماكن الأثرية لدى طلاب جامعة العريش.

✓ العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وأساليب المعاملة الوالدية كمنبئات بفك الارتباط الأخلاقي لدى المراهقين.

✓ الأخطاء الشائعة في الرياضيات التطبيقية، وعلاقتها بالاحتياجات المهنية المستقبلية لدى طلاب التعليم الفني الصناعي.

والآن نترك القارئ العزيز للإفادة والاستمتاع بالمقال الأول من سلسلة الاستراتيجيات التدريسية المستحدثة لطلاب الجيل الرقمي عن استراتيجية التعلم المتقاطع ، ثم الاطلاع على بحوث العدد.

والله الموفق

هيئة التحرير

## البحث الثاني

# تصور مقترح لبرنامج تدريبي لتطوير مهارات استخدام بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس اللغة العربية لدى معلمات المرحلة الثانوية إعداد

د. خديجة محمد عمر حاجي  
كلية التربية - جامعة طيبة

## تصور مقترح لبرنامج تدريبي لتطوير مهارات استخدام بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس اللغة العربية لدى معلمات المرحلة الثانوية

إعداد

د. خديجة محمد عمر حاجي

كلية التربية - جامعة طيبة

[kmohammed@taibahu.edu.sa](mailto:kmohammed@taibahu.edu.sa)

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى بناء تصور لبرنامج تدريبي مقترح يطور مهارات استخدام بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس اللغة العربية لدى معلمات المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة؛ ولتحقيق هذا الهدف اتبعت الباحثة المنهج الوصفي، فأعدت قائمة المهارات اللازمة لتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية، تضمنت (42) مهارة، تم توزيعها على (4) محاور: محور المهارات المعرفية، ومحور مهارات التخطيط، ومحور مهارات التنفيذ، ومحور مهارات التقويم، كما أعدت الباحثة استبانة لقياس درجة احتياج المعلمات لتلك المهارات من وجهة نظرهن، وبعد التحقق من صدق الاستبانة وثباتها طبقت على عينة قدرها (108) معلمة من معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في منطقة المدينة المنورة، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة احتياج المعلمات لجميع المهارات كبيرة؛ حيث بلغت المتوسطات الحسابية لدرجة الاحتياج -على التوالي: لمحور المعرفة (4.11)، ومحور التنفيذ (3.99)، ومحور التخطيط (3.96)، ومحور التقويم (3.89)، وفي ضوء هذه النتائج قامت الباحثة ببناء تصور البرنامج المقترح، وطبقته تجريبياً لضبطه قبل اعتماده، كما أعدت دليل المدربة لتنفيذه.

الكلمات المفتاحية:

تطبيقات الذكاء الاصطناعي، الاحتياجات التدريبية، تدريس اللغة العربية، معلمات المرحلة الثانوية.



## **A proposed outline for a training program to enhance skills in using certain artificial intelligence applications in teaching Arabic among secondary school female teachers**

### **Abstract**

This study aimed to build a vision for a proposed training program that develops the skills of using some artificial intelligence applications in teaching Arabic among secondary school teachers in Madinah. To achieve this goal, the researcher followed the descriptive approach and prepared a list of skills necessary to employ artificial intelligence applications in teaching Arabic, which included (42) skills, distributed over (4) axes: the cognitive skills axis, the planning skills axis, the implementation skills axis, and the evaluation skills axis. The researcher also prepared a questionnaire to measure the degree of teachers' need for these skills from their point of view. After verifying the validity and reliability of the questionnaire, it was applied to a sample of (108) female Arabic language teachers in the secondary school in Madinah. The results of the study showed that the degree of teachers' need for all skills is high. The arithmetic averages for the degree of need reached - respectively: for the knowledge axis (4.11), for the implementation axis (3.99), for the planning axis (3.96), and for the evaluation axis (3.89). Considering these results, the researcher built a vision for the proposed program and applied it experimentally to adjust it before adopting it. She also prepared a trainer's guide for its implementation.

**Key words:** Artificial intelligence applications, training needs, teaching Arabic, secondary school teachers.



## مقدمة

إن مستقبل التعليم مرهون بمواكبة تحديات العصر، ويكاد يجمع المختصون أن قوام ذلك هو التقنيات الحديثة، وبالدرجة الأولى ثورة الذكاء الاصطناعي المتنامية تناميًا سريعًا متلاحقًا؛ إن ظهور الذكاء الاصطناعي سيؤدي حتمًا إلى إحداث تغيير كبير في مهام ووظيفة المعلم.

فالجمع بين الآلات والمعلمين سيؤدي للحصول على أفضل النتائج في ظل التغييرات القادمة في مسؤوليات المعلم حيث سيساعد على تحديد الفجوات بين التعليم والتعلم، وزيادة كفاءة التعليم، وتبسيط المهام الإدارية، وتوفير الوقت للمعلمين لزيادة المعرفة والقدرة على التكيف. (Sadiku, Ashaolu, Majebi, Musa, 2021,8) وتمثل تطبيقات الذكاء الاصطناعي مدخلًا حيويًا لرفع جودة التعليم، وتعزيز التدريس، وتحسين ممارسات المعلمين (Chaudhry & Kazim,2022, 157). فهي تمكن المعلمين من تحسين تنظيم المنهج الدراسي، وتوليد دروس رقمية تفاعلية، تتضمن محتوى تعليميًا، وملخصات، وقاموس للمصطلحات، وبطاقات تعليمية، وعروضًا تقديمية (عواضة ورمضان، 2023).

كما أحدثت الروبوتات التعليمية (Educational robots) تأثيرًا كبيرًا في أداء مهام جديدة، من قبيل تحديد أهداف التعلم، وبناء خطة الدرس، وتقديم شروحات وأنشطة تعزز فهم المواد التعليمية، وإنشاء الاختبارات، إضافة لتحليل البيانات وتحدد أنماط التعلم الفردي للطلاب، وتقديم ملاحظات تقييمية وتوصيات مخصصة تدعم المعلمين في تصميم برامج ملائمة لاحتياجات كل طالب، وكتابة المقالات (عطا، 2023).

إضافة لروبوتات الدردشة (Chatbot) فهذه التقنية التي تعد الأقرب -حتى الآن- لمحاكاة اللغة البشرية، يتوقع لها أن تحدث تأثيرًا عميقًا في أداء مهام تعليمية جديدة، (Fryer, 2019, 7)

وفي ذات السياق أثبتت نتائج دراسات: الصبحي (2020) والغامدي والفراني (2020) وعبد العزيز (2021) والرومي والقحطاني (1444هـ) فاعلية تطبيقات



الذكاء الاصطناعي في أتمتة الأنشطة التدريسية، وتقييم الواجبات، وإجراء الاختبارات، وإعداد الأسئلة ومراجعتها، وتصحيح الإجابات، وتقديم التغذية الراجعة.

وذكر تقرير هورايزون لعام 2018 أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم أخذت في الازدياد، وأنها حظيت بالكثير من الاهتمام، وأن الخبراء يتوقعون نمو استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم بنسبة (43%) في الفترة من 2018 إلى 2022 (كنجام، 2023).

كما نظمت اليونسكو في مايو 2019 ببيكين مؤتمر التخطيط التربوي في عصر الذكاء الاصطناعي: زيادة التقدم في مجال التعليم، وقد أكدت توصيات المؤتمر أن الدمج المنهجي للذكاء الاصطناعي في التعليم يعطي القدرة على مواجهة بعض أكبر التحديات في التعليم اليوم، وابتكار ممارسات تسرع التقدم نحو تحقيق أهداف التنمية، ودعت إلى إنشاء منتدى لاستخدام الذكاء الاصطناعي من أجل التعليم سعياً إلى إتاحة تبادل الدراسات والمعلومات المتعلقة بتوظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم، وسياسات استخدامه، وأطره التنظيمية، وأدواته وأفضل ممارساته في مجال التعليم، كما نوهت بضرورة إدراج مهارات الذكاء الاصطناعي في أطر مؤهلات المعلمين الخاصة بالتقنية، ومساعدة البلدان على تدريب المعلمين على العمل في أجواء تعليمية زاخرة بالذكاء الاصطناعي (UNESCO, 2019).

وعطفاً على ما سبق أكد تقرير المنتدى الدولي: توجيه الذكاء الاصطناعي لتمكين المعلمين وتحويل التدريس، الذي أقامته اليونسكو في ديسمبر 2022 بباريس، أن الدول الأعضاء بالمنظمة اعتمدت توصيات مؤتمر بكين السابق، وأن المنظمة ملتزمة بدعم تلك الدول لتسخير إمكانات تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحقيق مشروع التعليم 2030، (Miao et al., 2023).

وفى هذا الإطار ذكرت بارعيدة والصانع (2022، 632) أن الأهداف المستقبلية لوزارة التعليم السعودية تفرض الاهتمام بدمج تقنيات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية، ونشر الوعي بمزايا تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم، وتدريب المعلمين على توظيفها توظيفاً صحيحاً فعالاً. بينما وضحت نتائج دراسة

الرومي والقحطاني (1444هـ، 322) وجود فجوة بين كيفية إعداد وتدريب معلمي المملكة العربية حالياً وما سيكون مطلوباً منهم مستقبلاً، وحاجتهم الماسة للتدريب على توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية.

واستجابة لرؤية المملكة العربية السعودية 2030 المنسجمة مع ما سبق أسهمت سياسات وزارة التعليم بتطوير خطط وبرامج واستراتيجيات تحدد احتياجات المعلمين، وتحسن مهاراتهم لتوظيف التقنية في التعليم بأساليب جديدة ومبتكرة (العمرى والحارثي، 2023، 98).

ولعل لمعلم اللغة العربية الأولوية عن غيره في هذا الجانب؛ لما يمتاز به من تنوع الأداء لتنوع المواد التي يدرّسها، فينبغي أن يتصدر لتدريس اللغة العربية من يجيد التعامل مع مسؤوليته المهنية، وأن يكون خبيراً في تخصصه، متابعاً للمستجدات التي تقيده في نموه المهني؛ متطلعاً إلى خارج تخصصه للحصول على أدوات جديدة متنوعة تقيده في ممارساته التعليمية.

وقد أكد المتخصصون في اللغة العربية، والباحثون في مجال تعليمها أن للذكاء الاصطناعي وتطبيقاته اسهامات كبيرة في خدمة اللغة العربية وتعليمها وانتشارها، بتفعيل التخطيط اللغوي وإصلاح بنية اللغة وأصواتها ووظائفها، وتقنين الكتابة وقواعدها، وبناء المعاجم وحماية المفردات العربية وتحديثها، ودعم التواصل بها، كما أوصوا بضرورة تدريب معلمي اللغة العربية على مهارات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي لخدمة تعليم هذه اللغة (الدهشان، 2020؛ وصام، 2022؛ والطلوحي 2023؛ وعبد القادر 2023).

ورغم ما أكده المتخصصون من دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تجويد تعليم اللغة العربية، إضافة إلى ما أوصى به الباحثون من ضرورة تدريب معلمي اللغة العربية على مهارات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي، إلا أن نتائج الدراسات كشفت أنّ مستوى توظيف تلك التطبيقات في تخطيط دروس اللغة العربية، وتنفيذها، وتقييمها يتم، ولكن بدرجة تتراوح بين المتوسطة والمنخفضة، وأنّ من أهم معوقات



ذلك ضعف تأهيل المعلمات وتدريبهن على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتوظيفها في تعليم اللغة العربية (حسانين، 2023؛ والسبيعي، 2024).  
مشكلة الدراسة وأسئلتها:

استجابة لأهداف رؤية المملكة 2030، التي نصت على التوسع في التدريب من أجل تفعيل وتحسين طرق التعليم، ورفع كفاءة المعلمين (رؤية المملكة 2030، 2023)، وانطلاقاً من نتائج دراسة: الخيري (2020) وآل مسعد والفراني (2020) ورمضان (2021) وحسانين (2023) التي أكدت انخفاض مهارات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الممارسات التعليمية لدى معلمي المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية وحاجتهم الماسة للتدريب عليها، وتحقيقاً لمتطلبات نمو الأداء المهني لمعلمي اللغة العربية، ولفاعلية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية التي أكدتها دراسة: الدهشان (2020) وصام (2022) وحسانين (2023) والطلوحي (2023) وعبد القادر (2023) والسبيعي (2024) انبثقت فكرة هذه الدراسة التي تقترح برنامجاً ينمي مهارات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية لدى معلمات المرحلة الثانوية، وتحددت مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

- س1- ما مهارات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس اللغة العربية؟
- س2- ما درجة احتياج معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بالمدينة المنورة لمهارات توظيف الذكاء الاصطناعي في الممارسات التعليمية من وجهة نظرهن؟
- س3- ما التصور المقترح لبرنامج تدريبي يطور مهارات معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية لاستخدام بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي في ممارساتهن التعليمية؟

#### أهداف الدراسة:

- 1- تحديد المهارات اللازمة لتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية.



2- الكشف عن درجة امتلاك معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في المدينة المنورة لمهارات توظيف الذكاء الاصطناعي في الممارسات التعليمية من وجهة نظرهن.

3- تقديم تصور مقترح لبرنامج يطور مهارات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية.  
أهمية الدراسة:

أولاً- الأهمية النظرية: قد تسهم هذه الدراسة في:

1- تطوير اللغة العربية بتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليمها استجابة لدعوة وتوجهات منظمة اليونسكو، ومواكبة للتوجهات التربوية الحديثة.

2- تحقيق أهداف وزارة التعليم الساعية لمواكبة رؤية المملكة 2030 بتطوير أداء معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية.

3-فتح مجال بحثي لإجراء دراسات مشابهة في نطاق توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية.

ثانياً- الأهمية التطبيقية: تتمثل في:

1- تزويد القائمين على إعداد معلمي اللغة العربية وتدريبهم قبل الخدمة، وأثناءها ببرنامج لتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية، ودليلاً لتطبيقه.

2- تزويد معلمات اللغة العربية في المرحلة الثانوية بقائمة مهارات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي أثناء ممارساتهن التعليمية.

3- تزويد المهتمين بقائمة تطبيقات الذكاء الاصطناعي الداعمة لتعليم اللغة العربية.  
مصطلحات الدراسة:

1- تطبيقات الذكاء الاصطناعي: عرفها عبد القادر (2023، 246): "بنظم وبرمجيات رقمية، تعمل بكفاءة عالية، وتحاكي السلوك الإنساني الذكي، ولديها قدرة على التفكير، والتعلم، لاستنتاج المنطقي، وحل المشكلات، واتخاذ القرارات، وذلك بالطريقة نفسها التي يعمل بها العقل البشري، فيمكن الاستفادة منها في التعليم عامة، وتعليم اللغة العربية وتعلمها على وجه الخصوص".

وعرفت الباحثة إجرائيًا بأنها: أنظمة وأدوات وبرامج تعليمية اصطناعية، تحاكي أسلوب الذكاء الفطري الإنساني، وتدعم الممارسات التعليمية لمعلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية؛ مما يسهم في رفع كفاءة وفاعلية درس اللغوي.

**2- مهارات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي:** عرفت اسحق (2020، 610): بالمهارات التي يمتلكها المعلمون لاستخدام بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الموقف التعليمي من تخطيط وتدريس وتقييم؛ لتحقيق تعلم أكثر كفاءة وفاعلية، ورفع مستوى المشاركة الإيجابية للمتعلم.

وعرفت الباحثة إجرائيًا: بامتلاك معلمات اللغة العربية في المرحلة الثانوية الكفاءة المعرفية والأدائية لاستخدام مجموعة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي الاستخدام الأمثل في تخطيط الدرس وتنفيذه وتقييمه؛ لتحقيق تعليم لغوي أكثر فاعلية.

**حدود الدراسة:**

**1- الحدود الموضوعية:** المهارات اللازمة لتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية ممثلة في: المعرفة بالذكاء الاصطناعي وتطبيقاته، ومهارات تخطيط الدروس اللغوية، وتنفيذها، وتقويمها.

**2- الحدود البشرية:** معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية.

**3- الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الأول من العام 1445هـ / 2023 م.

**4- الحدود المكانية:** المدارس الثانوية الحكومية في منطقة المدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية.

**الإطار النظري والدراسات السابقة.**

**أولاً- تطبيقات الذكاء الاصطناعي وفعاليتها في تعليم اللغة العربية:**

يكاد يجمع المختصون على أن مستقبل تعليم اللغة العربية مرهون بمواكبة التطورات التقنية المتنامية، وثورة الذكاء الاصطناعي، بالدرجة الأولى؛ فعلاقة اللغة بهندسة الحاسوب وثيقة، حيث يستخدم الحاسوب لإقامة النماذج اللغوية، وتحليل فروعها المتنوعة، وهناك قائمة من تطبيقاته تدعم تعليم اللغة العربية، كالتصرف الحاسوبي، والنحو الحاسوبي، والدلالة الحاسوبية، كما تظهر أهمية الحاسوب في

صناعة المعاجم التعليمية من خلال التعرف على الحروف والكلمات آلياً، وتخزين المادة، وترتيبها طبقاً للنظام المطلوب، واسترجاع المادة، أو بعضها، وتعديل مختلف المعطيات حذفاً وإضافة. (صام، 2022، 303).

وانطلاقاً من هذا التقني التقدم الهائل، والعلاقة بين اللغة وهندسة الحاسوب فإن منظمة اليونسكو ترى بأن تطور تطبيقات الذكاء الاصطناعي من شأنه أن ييسر ازدهار اللغة العربية، ويوجد تعليمها، وتأكيداً لذلك حرصت المنظمة على أن يكون موضوع احتفالها في اليوم العالمي للغة العربية 2019 بعنوان "اللغة العربية والذكاء الاصطناعي" لمناقشة تأثير الذكاء الاصطناعي في الحفاظ على اللغة العربية وتعزيزها، كما أوصى مؤتمر "الذكاء الاصطناعي والتعليم: التحديات والرهانات" بضرورة العمل على وضع سياسات وخطط تنفيذية، لتعزيز توظيف الذكاء الاصطناعي في اللغة، وأكد أن الشعر والنثر، والقصة القصيرة والنصوص الأدبية، وعلم النحو، تخصصات كثيراً ما يعزف عنها الشباب لصعوبة ألفاظها، إلا أن تلك الصعوبة، ستختفي تدريجياً مع الذكاء الاصطناعي (الدهشان، 2020، 4).

وقد قدمت الألمي (2019) مقترحات لتوظيف الذكاء الاصطناعي في تعليم

اللغة العربية منها:

1- التصحيح الكتابي الإملائي بضخ مواد عربية صحيحة، ورفعها إلى مستوى التصحيح الأسلوبي لضمان سلامة التراكيب العربية.

2- الأدب التفاعلي عبر توظيف التقنيات في عرض الأدب بصورة تقرب بين الألفاظ والمعاني، والتراكيب والأخيلة، بتوفير مقاطع شعرية فصيحة مناسبة لنظارات الواقع الافتراضي، وإعداد ديوان رقمي تفاعلي يتيح البحث عن القصائد ذات المطع الواحد، أو البحث بالقافية، وضمان صحة الأبيات، والقائل.

3- المرابحة اللغوية بتنفيذ برنامج يحدد موضوع ما، ثم تبدأ القراءة السريعة بهدف جمع أكبر قدر من المفردات حوله وربما مئات الألفاظ، الأصلية والاشتقاقية، ثم يطلب الكتابة حوله بهذه الألفاظ.

4-المعجم الرقمي حيث يتم تحويل المعاجم اللغوية الأصلية إلى إلكترونية تفاعلية، تنظم إمكانية البحث عن الكلمات ودلالاتها، أو الكلمة ومرادفاتها، في مكان واحد.

5-التمثيل المعرفي وتخدم هذه الفكرة مقترح التصحيح القرائي التفاعلي، ويمكن تطويره إلى مصحح قراءة تفاعلي بشكل متوافق مع قواعد العربية.

وفي ذات السياق توصلت نتائج دراسة عبد القادر (2023) إلى (13) تطبيقاً رئيساً من تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي يمكن استخدامها في إثراء تعليم اللغة العربية، متمثلة في التعلم التكيفي الذكي، والمحتوى الذكي، والألواح الذكية، والألعاب اللغوية الذكية، والواقع الافتراضي المعزز، وتطبيقات الدردشة الذكية، وتطبيقات الوكيل الذكي، وتطبيقات الأدب التفاعلي، والمعجم/ القاموس الرقمي، والسبورة الذكية التفاعلية، وأنظمة التدريس الذكية، والتقييم الذكي، ومحركات البحث الذكية.

لقد ظهرت العديد من تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي يمكن لمعلم اللغة العربية توظيفها لجعل العملية التعليمية أكثر فاعلية كروبوتات الدردشة التي تنمي مهارات الاستماع والتحدث والتواصل اللغوي، وتطبيقات دمج المواد السمعية في النصوص المكتوبة، والرسوم التوضيحية لقياس الأداء اللغوي الشفهي والكتابي، وتطبيقات تنمية مهارات كتابة القصص والمقالات والأبحاث، وإلقاء القصائد الشعرية، إضافة لتطبيقات التصميم، والبحث الاحترافي، وصناعة المحتوى التعليمي، والعروض التقديمية، وإنشاء الاختبارات، وتقديم التغذية الراجعة، وتدرج تلك التطبيقات ضمن ما يصطلح عليه بعائلة الذكاء الاصطناعي، ومن عائلة تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي يمكن توظيفها في تعليم اللغة العربية ما تضمنه الجدول الآتي:



## جدول (1) تطبيقات الذكاء الاصطناعي الداعمة لتعليم اللغة العربية

توظيفه في اللغة العربية	التطبيق
التدقيق اللغوي على مستوى الصرف والنحو والأسلوب	تطبيق كويل بوت سماريزر (Quill Bot Summarizer) أداة يوتيلتي (Online-Utility.org)
التدقيق اللغوي على مستوى الإسماء	صصح لي (sahehly) علطاري (ghalatawi)
التدقيق اللغوي على مستوى ضبط الكلمات وإعراب الجمل.	شكل لي (shakly) تطبيق بالعربي (BelArabi)
استخراج معاني المفردات ومرادفاتها وأضدادها والقوافي الشعرية	تطبيق الرديف (AL-radif) معجم الرياض للغة العربية المعاصرة
بناء مكتبات لغوية عربية	موسوعة مقولة (Maqola) الموسوعة الشعرية
تنمية مهارات الكتابة الوظيفية والإبداعية تحديد أهداف الدرس وأفكاره وتلخيصه	تطبيق شات جي بي تي (Chat GPT) تطبيق جيميني (Gemini)
تنمية مهارات نقد النصوص الأدبية العربية	منصة يودومي (Udemy) تطبيق لسان (Lisan)
إعداد خطة الدرس	تطبيق هيروستكس (Heuristica) تطبيق انيوكيشن كوبايلت (Education copilot)
إعداد مقدمات لغوية مناسبة، وتصميم مواقف تعليمية لغوية تراعي الفروق الفردية.	تطبيق ديفيت للمعلمين (Diffit for Teachers) كلاس بوينت (Class Point AI)
تقديم التثيرات البصرية والنفظية والمسابقات تفاعلية، ونشر المشاركات وتحكيمها.	كاهوت (Kahoot) بانلت (Padlet)
تحويل النص المكتوب إلى نص مسموع تحويل النص المسموع إلى مكتوب	عربي أي آي (Araby Ai) تطبيق مسانعة الصوت (iMyFone VoxBox)
إضافة الصور ثلاثية الأبعاد والأشكال والتفديوهات	غاما (Gamma) مصمم مايكروسوفت
توليد الأسئلة وإعداد الاختبارات	كوزز (Quizizz)
استبانات لتقويم ممارسات تعليم اللغة العربية.	قوغل فورمز (Google Forms) سوقراطي (Socrative)
منصات تقدم دورات تطويرية في تدريس اللغة العربية.	كورسيرا (Coursera) إدنيكس (edX)
التعور على الأبحاث الأكاديمية في مجال تدريس اللغة العربية ونشرها والتواصل مع الزملاء.	بولية الأبحاث (ResearchGate) الناحيت العلمي (Google Scholar)
بناء مكتبة رقمية تضم كتب اللغة العربية، وأفضل المقالات العربية.	قوغل كروم (Google Chrome) ميكروسوفت إدج (Microsoft Edge)

إن عائلة تطبيقات الذكاء الاصطناعي عائلة مفتوحة، تستقبل أفرادًا جددًا، وابتكارات جديدة، سواء التي أضافت تعليم اللغة العربية ضمن اللغات المتعلمة فيها، أو ما صمم لخدمة تعليم اللغة العربية تحديدًا، وهي كثيرة جدًا، يتعذر حصرها كلها، كما أنها في نمو متلاحق وسريع، مما يتطلب توافر مجموعة من المعايير التي تضمن



فاعلية التطبيق وكفاءته في تحسين تجربة التعليم اللغوي وتعلمه؛ لذا اقترحت الباحثة المعايير الآتية:

- 1-الدقة: فهم نصوص اللغة العربية، وتحليلها ومعالجتها وتصحيح الأخطاء النحوية، والصرفية، والإملائية.
- 2-التغذية الراجعة الفورية: تحليل أخطاء التحدث والقراءة والكتابة، وتصحيحها تصحيحًا فوريًا لضمان تحسين الأداء.
- 3-التكاملية: تعزيز وتنمية مهارات اللغة العربية: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة بتدريبات ومهام تفاعلية متنوعة وفق نظرية الترابطات اللغوية.
- 4-السياقية: تقديم محتوى تعليمي غني يعكس الثقافة العربية الأصيلة، ويتضمن مفردات وجمل تنتمي إلى سياقات حياتية اجتماعية واقعية.
- 5-التكيفية: بتحديد المستوى اللغوي للمتعلم بناءً على أدائه وتقديم دروس وتدريبات تتناسب مع هذا المستوى، وتسهم في تنميته وتطويره.
- 6-التفاعلية: تقديم مواقف لغوية ومهام تراعي الجانب الاجتماعي في عملية التعلم، وتوفير التفاعل بين المعلمين والمتعلمين.
- 7-الاستمرارية: قياس وتقييم تقدم المتعلمين بصفة مستمرة، وتقديم تقارير مفصلة عن أدائهم، بحيث يُمنح المتعلم تحديات جديدة عندما يُظهر تحسُّناً في مستواه.
- 8-المرونة: سهولة الاستخدام وعدم التعقيد، ومناسبته لجميع الفئات العمرية.
- 9-التوافقية: فيتوافق مع مختلف الحواسيب والأجهزة اللوحية والهواتف الذكية وأن تعمل بسلاسة على أنظمة التشغيل المختلفة مثل: Windows, UNIX, macOS, Android, iOS.
- 10-الأمان والخصوصية: حماية بيانات المعلمين والمتعلمين ومعلوماتهم الشخصية، والحفاظ على خصوصيتهم.
- 11-الاجاذبية: جمال التصميم وجاذبيته يساعد في التركيز على التعلم اللغوي، ويجعله أكثر متعة وتشويقًا.



إن توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية، رغم فوائدها المتعددة، إلا أن الباحثة ترى أن من المخاطر المحتملة التي ينبغي التنبه لها، ومواجهتها في هذا الأمر:

- 1- الافتقار إلى العمق الثقافي وعدم مراعاة السياقية عند تعليم اللغة العربية؛ فقد تصمم تطبيقات الذكاء الاصطناعي أنماطاً تعليمية قياسية سطحية لا تعكس التنوع اللغوي والثقافة العربية الأصيلة.
- 2- الاعتماد المفرط على التطبيقات؛ قد يؤدي إلى تقليل فرص التفاعل الإنساني بين معلم اللغة العربية وطلابه، وهو أمر مهم لتطوير مهاراتهم اللغوية الشخصية والمعرفية؛ فاللغة تنمو في الوسط الاجتماعي.
- 3- إهمال مهارات التحدث والاستماع في بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي، مقارنة بالتركز الكبير على القراءة والكتابة والقواعد النحوية والإملائية، وهذا يتعارض مع تكاملية مهارات اللغة العربية.
- 4- تركيز بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي على التلقين وتقديم الاستجابات الجاهزة، قد يحول دون تنمية مهارات القراءة التحليلية والقراءة الناقدة لدى الطلاب، كما أنه قد يسهم في ضعف مهارات التفكير الناقد والإبداعي لديهم.
- 5- تقديم بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي أحياناً معلومات، أو منحازة، أو قديمة، أو غير موثوقة.
- 6- سهولة انتهاك خصوصية بيانات المعلمين والطلاب، وإمكانية الوصول غير المصرح به.
- 7- انتهاك الحقوق الفكرية، فقد تشجع تطبيقات الذكاء الاصطناعي الطلاب على الغش والانتحال.

ثانياً - مهارات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية:

إن من أهم ما يميز المعلمين في بيئات التعليم المدعومة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي التمكن من مهارات توظيف تلك التطبيقات في ممارساتهم التدريسية،

ولتتوفر هذه المهارات لابد من تأهيلهم بتوفير برامج متخصصة تنمي المعرفة بكيفية توظيفها (ضاهر وهيكل وسالم، 2022، 321).

وتُعد برامج التدريب المتخصصة جانباً حاسماً في تمكين المعلمين من مهارات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي بفاعلية؛ حيث تستهدف هذه البرامج تعريفهم بالنظريات والاستراتيجيات والأساليب والتقنيات والمناهج التي تتغير بمرور الوقت، وتدريبهم على التكيف مع هذه التغييرات، وتطويرهم مهنيًا (Loken et al., 2016). وفي دراسة عن سيناريو مقترح لتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية أكد الباحث أن هذه التطبيقات تؤثر إيجابياً في دور المعلم، وأنها يمكن أن تكون أداة قوية لتحسين كفاءة العملية التعليمية وتوفير الوقت والجهد، وأن من متطلبات تحقيق هذا السيناريو أن تسعى برامج التدريب والتنمية المهنية للمعلمين أثناء الخدمة إلى تطوير معارفهم وقدراتهم لتنمية مهارات توظيف تقنيات التعليم المعاصرة واستخدامها في إيصال المعلومة للمتعلم بشكل فاعل (عبد القادر، 2023، 306).

ولكن ورغم أهمية إعداد المعلمين للتعليم المدعوم بتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي؛ إلا أن هناك فجوة بين كيفية إعدادهم وتدريبهم حالياً ومسؤولياتهم المهنية مستقبلاً؛ فالواقع يشير إلى أن معظم برامج إعداد المعلمين وتدريبهم لا تقدم دورات وبرامج عن الذكاء الاصطناعي، ومع أنه لا يمكن الطلب إلى جميع المعلمين أن يصبحوا خبراء في الذكاء الاصطناعي، لكن على الأقل يجب أن يكونوا مستعدين للعمل في مدارس المستقبل (Karsenti، 2019، 105).

وفي ذات السياق نجد إن الأهداف المستقبلية لوزارة التعليم السعودية تفرض الاهتمام بدمج تقنيات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية، وتدريب المعلمين على توظيفها توظيفاً صحيحاً فعالاً (بارعيدة والصانع، 2022، 632)، لكن واقع توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المدارس الثانوية السعودية لا يعكس هذا التوجه؛ فقد طبق الرومي والقحطاني (1444هـ) استبانة على (30) خبيراً من خبراء الذكاء الاصطناعي والتربية و(144) من مديري المدارس الثانوية بالمملكة العربية

السعودية، وتوصلت النتائج إلى أن توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتحسين نواتج التعلم يعتمد بدرجة عالية جدًا على مهارات، مرتبطة بخمس مجالات: البيئة الصفية، والمحتوى وطرق التدريس، والتقويم، والمعلم، والمتعلم، وأن واقع توظيف هذه المهارات ضعيف، وأن توظيف تلك التطبيقات يتطلب بدرجة عالية جدًا متطلبات تشريعية، وتطويرية، وفنية، وتأهيلية، وتنقيفية.

وفي دراسة أجرتها الغامدي والفراني (2020) عن واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي من وجهة نظر (27) معلمة بمدينة جدة، وبتطبيق استبانة مكونة من (40) فقرة ذكرت النتائج أن من أهم المعوقات التي تواجه المعلمات افتقاد خبرة التعامل مع تلك التطبيقات، وحاجتهن للتدريب على استخدامها.

كما أجرت الخيري (2020) دراسة لتعرف درجة امتلاك معلمات المرحلة الثانوية لمهارات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، ومعوقات ذلك، فطبقت استبانة مكونة من (26) مهارة من مهارات التدريس: التخطيط والتنفيذ والتقويم، و(8) من المعوقات، وبتطبيق الاستبانة على (130) معلمة في محافظة الخرج، أثبتت النتائج انخفاض مهارات المعلمات، وأن أبرز المعوقات تمثل في نقص معرفة المعلمات بكيفية توظيف التطبيقات، وقلة برامج التدريب عليها.

إن معرفة الاحتياجات التدريبية اللازمة للمعلم هي الخطوة الأولى في أي برنامج تدريبي ناجح، كونها أحد معايير توجيه البرنامج نحو الاتجاه الصحيح، ومعرفة تلك الاحتياجات من وجهة نظر المعلمين خصوصًا يحدد الصعوبات ومشكلات الأداء الواقعية، مما يساهم في تحقيق الأهداف المرجوة من البرنامج.

وبالرجوع للأدب التربوي ذي العلاقة تبين وجود عدد من الدراسات التي سعت لتحديد وجهة نظر المعلمين في الاحتياجات التدريبية اللازمة لتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي بما يساهم في تحسين ممارساتهم التعليمية، فقد هدفت دراسة رمضان (2021) إلى تعرف تلك الاحتياجات من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية؛ فأعد الباحث استبانة تكونت من (53) مهارة، موزعة على (5) مجالات: ثقافة الذكاء الصناعي في التعليم، والتخطيط، والتنفيذ، واستراتيجيات

التدريس، وتقييم الأداء، وطبقها على (386) معلمًا، وقد دلت النتائج أن المعلمين يرون أنهم بحاجة إلى التدريب على جميع تلك المهارات بدرجة متوسطة، وحلّ الاحتياج لمهارات استراتيجيات التدريس في المرتبة الأولى، ثم التقييم، فالتنفيذ، فالتخطيط، وأخيرًا ثقافة الذكاء الاصطناعي في التعليم.

كما تناولت آل مسعد والفراني (2023) واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم من وجهة نظر (163) معلمة من معلمات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض؛ فطبقت استبانة مكونة من (34) مهارة، تتدرج تحت (4) محاور: تخطيط الدرس، وتنفيذه، وتقييمه، والصعوبات التي تواجه توظيف تلك المهارات، وأسفرت النتائج عن توافر المهارات لدى المعلمات بدرجة متوسطة، وحازت المرتبة الأولى مهارات تخطيط الدرس، ثم مهارات تنفيذه، يليها مهارات تقييمه، كما أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية لصالح المعلمات اللاتي تلقين دورات تدريبية في مهارات التخطيط، بينما لم تظهر فروق في مهارات التنفيذ والتقييم، وحصل محور الصعوبات على درجة تقدير عالية جدًا. مما يشير إلى ضرورة تقديم دورات تدريبية متكاملة في مهارات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في جميع أبعاد الدرس.

واستهدفت دراسة سلام (2024) تحديد الجدارات اللازمة لتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الأساسية، ودرجة احتياج المعلمين لها، وتطبيق استبانة على (35) عضو هيئة التدريس، توصلت النتائج إلى (49) جدارة تتدرج تحت (4) مجالات: المعرفة العامة بتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس الدراسات الاجتماعية، وتخطيط التدريس، وإدارة بيئة التدريس، والتقييم، ولمعرفة درجة الاحتياج لتلك الجدارات طبق الباحثة استبانة على (72) معلمًا ومعلمة من معلمي الدراسات الاجتماعية فأظهرت النتائج أن درجة احتياجهم لجميع المجالات كبيرة.

ومن الدراسات التي استهدفت توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية تحديدًا دراسة حسانين (2023) التي سعت إلى تحديد درجة توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس اللغة العربية من وجهة نظر (213) معلمًا

ومعلمة بالمنيا، ومتطلبات ذلك التوظيف، واستقصاء أثر الدورات التدريبية في تمكنهم من توظيف التطبيقات، فطبقت عليهم استبانة شملت (30) عبارة، وذكرت النتائج أن المعلمين يرون أنهم يوظفون تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس اللغة العربية بدرجة متوسطة، وحلت في المرتبة الأولى مهارة وضع الخطط والأساليب المناسبة لتنفيذ العمل وتوظيف التقنيات والذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية، وذكروا أنهم بحاجة إلى برامج تدريبية تطور مهاراتهم.

إضافة لدراسة السبوعي (2024) التي هدفت إلى الكشف عن مستوى توظيف معلمات المرحلة الثانوية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية بمدينة الرياض، وتحديد معوقات ذلك، ولتحقيق الأهداف تمّ بناء استبانة، وطُبِّقت على (248) معلّمة، وقد توصلت النتائج إلى أنّ مستوى توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مهارات: تخطيط دروس اللغة العربية، وتنفيذها، وتقييمها يتم بدرجة منخفضة، وأنّ من أهم المعوقات ضعف تأهيل المعلمات في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتوظيفها في عمليات التخطيط والتنفيذ والتقييم، ومن أبرز ما أوصى به البحث: تدريب المعلمات على توظيف ما يستجد من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية.

وباستقراء دراسات (الخيبري؛2020، ورمضان؛2021، وآل مسعد والفراني؛2023، وحسانين؛2023، والسبوعي؛ 2024) خلصت الباحثة أن مهارات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي اللازمة لمعلمة اللغة العربية هي:

1-المهارات المعرفية: فتكون المعلمة مهارات معرفية عن مفهوم تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وأهمية توظيفها في تعليم اللغة العربية، مع بيان إيجابيات ذلك وسلبياته، إضافة لتحديد معايير التطبيقات المناسبة للدروس اللغوية وتوضيح أدوار ومهام المعلمة حيال ذلك.

2-مهارات التخطيط: أي أن تتمكن المعلمة عند تخطيط الدرس من مهارات تحديد أهدافه الإجرائية، وأفكاره الرئيسية، إضافة لتلخيصه، وتحويله من نص مكتوب إلى نص مسموع، وتقديمه في تصميم تفاعلي مشوق.

3-مهارات التنفيذ: تؤدي المعلمة ممارسات التدريس مدعومة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي لتنمية مهارات الطالبات في الاستماع والتحدث والقراءة الجهرية وفن الإلقاء، وتدريبهن على مهارات الكتابة الوظيفية والابداعية، وتقديم أمثلة وتدريبات نحوية وصرفية وإملائية، وتعزيز شرح موضوعات فنون الأدب والبلاغة بإضافة صور ثلاثية الأبعاد، وأصوات وأشكال فيديو هات لأبرز الأدباء العرب وأجمل ما أنتجوا، وتدريب الطالبات على مهارات النقد الأدبي، واستخراج معاني الكلمات ومرادفاتها وأضدادها من المعاجم الذكية، وتقديم مثيرات بصرية ولفظية تثير الدافعية لتعلم اللغة العربية وتعزيزه.

4-مهارات التقويم: أي أن تتمكن المعلمة من الإجابة عن الأسئلة الصفية من خلال التطبيقات الذكية، واستخدام النظم الخبيرة في توليد أسئلة تناسب قدرة الطالبات وتكليفهن بواجبات لغوية يتطلب حلها استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وتوظيف التطبيقات في تحليل إجابات الطالبات، وتحديد نقاط الضعف والقوة فيها، وتزويدهن بالتغذية الراجعة، وتوجيههن لتقويم أنفسهن ذاتياً، ورسم خطط تدريب فردية لكل طالبة، وأتمتة الدرجات وإصدار التقارير، وإعداد تقرير مفصل حول الدروس التي يصعب فهمها لدى غالبية الطالبات، وإجراء بعض الاختبارات عن بعد، مع تقويم المعلمة ممارساتها التدريسية للتأكد من فعالية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية، وتوظيف نتائج التقويم في تعديل وتطوير تلك الممارسات.

#### التعقيب على الدراسات السابقة:

بالرجوع لدراسات (الخيربي؛2020، ورمضان؛2021، وآل مسعد والقراني؛ 2023)، التي استهدفت مهارات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي اللازمة لمعلمي المرحلة الثانوية عامة، ودراسة (حسانين،2023) ودراسة (السبيعي، 2024) التي اقتصر على معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية تحديداً، استخلصت الباحثة أن المهارات العامة، والمهارات التخصصية اللازمة لتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية، تندرج تحت أربعة مجالات رئيسية: هي المعرفة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي، وكيفية توظيفها في تخطيط الدرس، وتنفيذه،

وتقويمه، ويتضمن كل مجال عدد من المهارات الفرعية. وقد وظفت الباحثة تلك المجالات والمهارات في بناء قائمة الاحتياجات التدريبية المعرفية والمهارية اللازمة لتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية. وللتحقق من مستوى امتلاك عينة الدراسة مهارات لتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية، قاست الباحثة درجة توافر تلك المهارات، متفقة في ذلك بما قامت به دراسات (آل مسعد والفراني، 2023؛ وحسانين، 2023؛ وسلام، 2024؛ والسبيعي، 2024).

كما حددت الباحثة درجة احتياج عينة الدراسة لمهارات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي من وجهة نظرهن، حيث أشارت دراسة (رمضان، 2021) بضرورة تحديد درجة الاحتياج لمهارات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي من وجهة نظر المعلمين أنفسهم.

#### منهج الدراسة وإجراءاتها:

أولاً-منهج الدراسة: للإجابة عن السؤالين الأول والثاني تم اتباع المنهج الوصفي المسحي لإعداد قائمة المهارات اللازمة لتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية، وتصميم استبانة لتحديد درجة الاحتياجات للتدريب على تلك المهارات من وجهة نظر معلمات اللغة العربية، بينما تطلب السؤال الثالث بناء برنامج مقترح لتنمية تلك المهارات لدى المعلمات، ودليل لتنفيذه.

ثانياً- مجتمع الدراسة وعينتها: تألف مجتمع الدراسة من جميع معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في إدارة التعليم بالمدينة المنورة ومحافظاتها: بدر، والحناكية، وخيبر، ووادي الفرع، وكان عددهن (357) معلمة، وفقاً لإحصائية الفصل الدراسي الأول من عام 1445هـ / 2023 م، كما بلغ عدد العينة (108) معلمة، شكلن (30.25%) من مجتمع الدراسة.

#### ثالثاً-أدوات الدراسة وموادها:

أ) -قائمة مهارات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية: تم إعدادها وفق الخطوات الآتية:



1- تحديد مصادر بناء القائمة والتعرف على كيفية استخلاص المهارات ومحاورها  
فتمت مراجعة:

▪ نتائج الدراسات التي تناولت الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الثانوية لتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية كدراسات (الخبيري؛2020، ورمضان؛2021، وآل مسعد والفراني؛2023)

▪ الأدبيات التربوية المتعلقة بالبعد التقني اللغوي، ومميزات تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية والمهارات اللازمة لمعلميها كدراسات (الألمعي؛ 2019، والدهشان؛ 2020، وصام؛ 2022، وحسانين؛ 2023).

2- إعداد قائمة أولية مكونة من (51) مهارة، مدرجة تحت (4) مجالات: المهارات المعرفية، مهارات التخطيط، مهارات التنفيذ، مهارات التقويم.

3- التحقق من الصدق الظاهري للقائمة، بالتحليل المنطقي للمحاور ومهاراتها، والتأكد من قدرتها على تمثيل مهارات دمج تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية وأن ما تنتهي إليه القائمة من نتائج صادق؛ فُعُرضت على (6) أعضاء هيئة تدريس من ذوي الاختصاص، وقد تراوحت نسبة اتقاقهم عليها (96% - 100%) وبناء على ملاحظاتهم بالحذف والإضافة، تكونت الصورة النهائية للقائمة من (42) مهارة، مدرجة تحت المحاور الأربعة (ملحق 1).

ب) استبانة درجة الاحتياجات التدريبية لمهارات دمج تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية من وجهة نظر معلماتها، وُصممت على النحو الآتي:

1- تحويل قائمة مهارات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية لاستبانة متدرجة، وفق مقياس ليكرت الخماسي.

2- تحديد سلم تقدير درجة الاحتياج؛ فتم حساب متوسط الوزن النسبي الفارق بمقياس خماسي متدرج، حيث 5,4,3,2,1 تمثل قيم الوزن النسبي، وتم تحديد الدرجة حسب المعادلة (الغريب،1987، 684):

درجة قيمة كل فئة من فئات المقياس = أعلى قيمة من قيم المقياس - أقل قيمة من قيم

#### المقياس



عدد فئات المقياس

$$0.8 = \frac{5-1}{5}$$

ثم أضيفت هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وهي (2) وبذلك تصبح قيمة كل فئة كالاتي:

جدول (2) درجة الاحتياج للتدريب على مهارات توظيف تطبيقات الذكاء

الاصطناعي في تعليم اللغة العربية

القيمة	درجة الاحتياج
5-4,3	كبيرة جدًا
4,2-3,5	كبيرة
3,4-2,7	متوسطة
2,6-1,9	ضعيفة
1,8-1	ضعيفة جدًا

3- التحقق من صدق الاتساق الداخلي للمهارات وارتباط كل مهارة من بمحورها، فطبقت الاستبانة على عينة استطلاعية قوامها (36) معلمة من غير عينة الدراسة، ثم تم حساب معامل الصدق العاملي للمهارات المطلوبة، واتضح من النتائج أن جميعها موجب ودال إحصائيًا ومناسب للقياس، حيث تراوحت القيم في محور المعرفة بين (724-901) وفي محور التخطيط (767-899) وفي محور التنفيذ (761-935) وفي محور التقويم (643-933) وتفصيل ذلك في الجدول (3).

جدول (3) معامل صدق الاتساق الداخلي لمهارات توظيف تطبيقات الذكاء

الاصطناعي في تعليم اللغة العربية (ن = 42)

محور المعرفة		محور التخطيط		محور التنفيذ		محور التقويم	
معامل	العبرة	معامل	العبرة	معامل	العبرة	معامل	العبرة
0.826	1	0.806	1	0.842	1	0.643	1
0.865	2	0.783	2	0.761	2	0.857	2

محور المعرفة		محور التخطيط		محور التنفيذ		محور التقويم	
العبرة	معامل الصدق	العبرة	معامل الصدق	العبرة	معامل الصدق	العبرة	معامل الصدق
3	.901	3	.892	3	.791	3	.918
4	.724	4	.866	4	.860	4	.902
5	.890	5	.865	5	.861	5	.840
6	.863	6	.845	6	.921	6	.933
7	.761	7	.767	7	.879	7	.908
8	.852	8	.894	8	.865	8	.919
		9	.899	9	.913	9	.920
		10	.810	10	.935	10	.929
				11	.841	11	.921
				12	.927	12	.888

4- التحقق من ثبات الاستبانة ومحاورها بحساب معامل الثبات (ألفا كرونباخ) ، بعد تطبيقها على العينة الاستطلاعية، وجدول (4) يفصل ذلك:

جدول (4) درجة الثبات (ألفا كرونباخ) لمهارات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية (ن = 42)

Reliability Statistics		المحاور / الاستبانة
Cronbach's Alpha	N of Items	
.939	8	محور المعرفة
.958	10	محور التخطيط
.972	12	محور التنفيذ
.974	12	محور التقويم
.987	42	الاستبانة

أظهر الجدول (3) أن الاستبانة ومحاورها حققت الثبات المطلوب وفق معامل (الفأكرونباخ)، مما يطمئن على نتائجها، حيث تراوحت درجة ثبات المحاور وفق معامل من (939-974). كما بلغت الدرجة الكلية لثبات الاستبانة (987). (ملحق 2).  
رابعاً- التطبيق الميداني: بعد الحصول على الموافقات الرسمية تم توزيع الاستبانة إلكترونياً في الفصل الدراسي الأول من العام (1445هـ/ 2023 م)، وبلغ عدد الاستبانات المكتملة (108) استبانة.

خامساً- تفرغ البيانات وتحليلها: فُرغت البيانات وُحُللت إحصائياً باستخدام برنامج (SPSS) فتم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد درجة الاحتياج للتدريب على كل مهارة.

#### نتائج الدراسة وتفسيرها:

للإجابة عن السؤال الأول: ما مهارات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية؟ تم التوصل إلى قائمة المهارات اللازمة كما توضيحه سابقاً.

وللإجابة عن السؤال الثاني: ما درجة احتياج معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بالمدينة المنورة لمهارات توظيف الذكاء الاصطناعي في الممارسات التعليمية من وجهة نظرهن؟ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة احتياج مهارات المحاور الأربع وفق السلم المقترح، واستخراج المتوسط العام لكل محور، ثم للاستبانة ككل، والجدول (5- 9) تفصل ذلك.

#### جدول (5) درجة الاحتياج لمهارات محور المعرفة ن = (108)

الترتيب	الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المهارة
1	كبيرة	.68	4.25	1- تكوين مفهوم صحيح للذكاء الاصطناعي وتطبيقاته.
5	كبيرة	.83	4.08	2- معرفة أهداف توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية.
3	كبيرة	.82	4.13	3- تحديد مهام معلمة اللغة العربية عند توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم.



الترتيب	الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المهارة
3	كبيرة	.75	4.13	4-توضيح كيفية توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي عند تعليم اللغة العربية
3	كبيرة	.89	4.13	5-معرفة تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي يمكن توظيفها في تعليم اللغة العربية.
6	كبيرة	.81	3.88	6-إصدار أحكام قيمية سليمة حول أنواع تطبيقات الذكاء الاصطناعي المناسبة لتعليم اللغة العربية.
2	كبيرة	.74	4.19	7-توضيح إيجابيات دمج الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية.
4	كبيرة	.84	4.11	8-معرفة سلبيات دمج الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية.
	كبيرة	0.7987	4.11	متوسط المحور ودرجته

يتضح من الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (4.25-3.88) وهذا يعني أن درجة الاحتياج للتدريب على كافة مهارات المحور كانت كبيرة، وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسات رمضان (2021) وسلام (2024).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى حاجة عينة الدراسة لامتلاك درجة مناسبة من المعارف والمفاهيم المتعلقة بالذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية نتيجة لحدثة هذا المجال نسبياً، وعدم تلقي دورات تدريبية وتأهيلية عبر إدارات التدريب والتطوير المهني، ولوعي المعلمات بأهمية الاستناد إلى أسس معرفية صحيحة لضمان التخطيط الفعال لتعليم اللغة العربية وتنفيذه وتقويمه.

#### جدول (6) درجة الاحتياج لمهارات محور التخطيط = (108)

الترتيب	الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المهارة
4	كبيرة	.99	4.02	1-الاستعانة في إعداد خطة التدريس: اليومية، الأسبوعية، الفصلية بتطبيقات الذكاء الاصطناعي.
2	كبيرة	.98	4.08	2-اتباع خطة منهجية لدمج تطبيقات الذكاء الاصطناعي في محتويات الدرس اللغوي.



الترتيب	الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المهارة
8	كبيرة	1.06	3.77	3- الاستعانة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في اشتقاق الأهداف الإجرائية السلوكية للدرس.
7	كبيرة	1.02	3.80	4-توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحديد الأفكار الرئيسية للدرس.
1	كبيرة	.92	4.13	5-توظيف تطبيقات تلخيص النصوص لاختصار الدروس الطويلة بدقة متناهية.
3	كبيرة	.97	4.05	6-تحويل نصوص الكتاب المدرسي إلى ملفات صوتية من خلال تطبيقات صناعة الصوت.
6	كبيرة	1.05	3.88	7-إعداد مقدمة لغوية مناسبة للدرس باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.
5	كبيرة	1.01	3.97	8-تصميم أنشطة لغوية إثرائية مشوقة تنفذ بتطبيقات الذكاء الاصطناعي.
6	كبيرة	.910	3.88	9-توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تصميم مواقف تعليمية تراعي الفروق الفردية بين الطالبات.
4	كبيرة	1.14	4.02	10-بناء مكتبة رقمية ذكية تعرض بعض أمهات كتب اللغة العربية وأشهرها.
	كبيرة	1.00	3.96	متوسط المحور ودرجته

يتضح من الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (-4.13، 3.77)، وهذا يعني أن درجة الاحتياج للتدريب على كافة مهارات المحور كانت كبيرة، وتتفق هذه النتيجة تمامًا مع نتائج دراستي حسانين (2023) وسلام (2024)، كما تتشابه مع دراسة رمضان (2021) التي أكدت أن المعلمين يحتاجون لمهارات التخطيط بدرجة تتراوح بين المتوسط والكبيرة.

فعلى الرغم من إمام عينة الدراسة -إلى حد- ما بأسس التخطيط لتوظيف التقنيات في العملية التعليمية، لكنهم أكدوا حاجتهم الكبيرة إلى التمكن من مهارات التخطيط، وقد يعزى ذلك لإدراكهم أن اتباع خطة منهجية علمية عند توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في محتويات الدرس اللغوي يؤدي إلى وضوح الرؤية

أمام المعلمة من حيث تحليل بيئة التعلم، واختيار مصادر تعليم وتعلم حديثة، وأنشطة لغوية ومهام إثرائية متنوعة ذات صلة مباشرة ودقيقة بموضوعات دروس اللغة العربية بكافة فروعها وفنونها، كما تمكن المعلمة من اشتقاق أهداف إجرائية سلوكية لم تذكر ضمن أهداف الكتاب المدرسي، وتوفر جهد ووقت المعلمة عند تحديد أفكار الدرس الرئيسية، وتلخيص النصوص الطويلة.

### جدول (7) درجة الاحتياج لمهارات محور التنفيذ ن = (108)

الترتيب	الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المهارة
6	كبيرة	.97	3.94	1- إجراء حوارات إلكترونية بين الروبوت أو التطبيقات الصوتية التفاعلية وبين الطالبات لتنمية مهارتهن في الاستماع والتحدث.
5	كبيرة	.96	3.97	2- توظيف تطبيقات التنوع الصوتي لتنمية مهارات القراءة الجهرية وفن الإلقاء لدى الطالبات.
7	كبيرة	.92	3.91	3- عرض نصوص كتابية تنمي مهارات الطالبات لفهم المقروء.
6	كبيرة	1.00	3.94	4- تدريب الطالبات على مهارات الكتابة الوظيفية والابداعية باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.
5	كبيرة	.93	3.97	5- تقديم أمثلة وتدرجات نحوية وصرفية وإملائية للطالبات باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.
1	كبيرة	.92	4.22	6- تعزيز شرح موضوعات فنون الأدب والبلاغة بإضافة صور ثلاثية الإبعاد، وأصوات وأشكال عبر تطبيقات الواقع الافتراضي المعزز.
2	كبيرة	.96	4.16	7- إعداد فيديوهات صوت وصورة لأبرز الأدباء العرب وأجمل ما أنتجوا. باستخدام تطبيقات الواقع الافتراضي المعزز.
9	كبيرة	.94	3.80	8- تمرين الطالبات على مهارات النقد الأدبي باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي
3	كبيرة	.91	4.11	9- استخراج معاني الكلمات ومرادفاتها وأضدادها من المعجم الذكي.
8	كبيرة	1.02	3.88	10- اتباع استراتيجيات تدريس مدعومة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي.
4	كبيرة	.97	4.05	11- تقديم مثيرات بصرية ولفظية متنوعة تثير الدافعية لتعلم اللغة العربية وتعززه.
5	كبيرة	1.04	3.97	12- إدارة وقت الحصة بكفاءة عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

الترتيب	الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المهارة
	كبيرة	.96	3.99	متوسط المحور ودرجته

يتضح من الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (4.22-3.80)، وهذا يعني أن درجة الاحتياج للتدريب على مهارات المحور من وجهة نظر العينة كانت كبيرة، وهي نتيجة مطابقة لنتائج دراسة سلام (2024) ومقاربة لنتائج دراسة رمضان (2021) التي أكدت أن المعلمين يحتاجون لمهارات التنفيذ بدرجة تكاد تكون كبيرة.

وقد تُعزى نتيجة هذا المحور لعدم تعميم توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المدارس الثانوية السعودية بشكل مباشر وإلزامي؛ فغالبية المعلمات لم يتسن لهن دمج مهارات توظيف تلك التطبيقات في ممارساتهن التعليمية رغم أن هذه التطبيقات تتطلب اتباع استراتيجيات ومهارات حديثة، إضافة لأهمية مهارات التنفيذ من وجهة نظر المعلمات؛ فهي أحد المحكات الرئيسة المعول عليها لنجاح توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والإلقاء، والكتابة الوظيفية والابداعية، والنقد الأدبي لدى الطالبات، كما أنها تيسر على المعلمات الكثير من الممارسات كالإعراب الذي يمثل تحديًا لبعضهن لما يتطلبه من دقة وحسن استقراء، إضافة لتقديم أمثلة وتدرجات نحوية وصرفية وإملائية صحيحة، وتعزيز شرح موضوعات الأدب والبلاغة بإضافة أشكال متعددة الإبعاد، وأصوات، وصور، وفيديوهات لأبرز الأدباء العرب وأجمل ما أنتجوا.

#### جدول (8) درجة الاحتياج لمهارات محور التقويم ن = (108)

الترتيب	الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الممارسة
7	كبيرة	1.15	3.80	1-الإجابة عن الأسئلة الصفية من خلال روبوتات الدردشة الذكية.
8	كبيرة	1.00	3.77	2-تكليف الطالبات بواجبات لغوية يتطلب حلها استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.
1	كبيرة	.90	4.02	3-استخدام النظم الخبيرة في توليد أسئلة تناسب قدرة الطالبات.





الترتيب	الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الممارسة
6	كبيرة	1.09	3.83	4-توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحليل إجابات الطالبات، وتحديد نقاط الضعف والقوة فيها.
3	كبيرة	1.05	3.94	5-تزويد الطالبات بالتغذية الراجعة من خلال الدردشات الإلكترونية.
8	كبيرة	1.11	3.77	6-استخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في رسم خطط تدريب فردية لكل طالبة
2	كبيرة	1.01	3.97	7-توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في أتمتة الدرجات وإصدار التقارير.
4	كبيرة	1.23	3.91	8-استخدم الذكاء الاصطناعي في إعداد تقرير مفصل حول الدروس التي يصعب فهمها لدى غالبية الطالبات.
4	كبيرة	1.04	3.91	9-إجراء بعض الاختبارات عن بعد مع فرض أنظمة رقابية تخضع للذكاء الاصطناعي.
1	كبيرة	1.04	4.02	10-توجيه الطالبات لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتقويم أنفسهن ذاتياً.
5	كبيرة	1.11	3.86	11-تقويم ممارساتي التدريسية للتأكد من فعالية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية.
5	كبيرة	1.163	3.86	12-توظيف نتائج التقويم في تطوير ممارساتي التدريسية المتعلقة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي.
	كبيرة	1.07	3.89	متوسط المحور ودرجته

يتضح من الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (4.02-3.77)، أي أن درجة الاحتياج للتدريب على مهارات التقويم كبيرة، وهذا ما أكدته نتائج دراسات رمضان (2021) وسلام (2024)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة لقناعة المعلمات بضرورة اتقان مهارات التقويم الفعال في ظل توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتعليم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية، بسبب كثرة التكاليف، وتنوع الأنشطة، وارتفاع عدد طالبات الصف الواحد؛ فإتقان هذه المهارات سيوفر للمعلمات الجهد والوقت لتصحيح الواجبات، وتقديم التغذية الراجعة، والإجابة عن الأسئلة الصفية، وتوليد أسئلة حسب قدرة الطالبات، وإنشاء الاختبارات وأتمتة الدرجات وتحليل الإجابات، وإصدار التقارير، وتقديم الحلول لنقاط الضعف، ورسم خطط التدريب لكل

طالبة، كما يطمئن المعلمة على فاعلية توظيفها لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الممارسات التعليمية، وتسهم نتائج التقويم في تعديل وتطوير تلك الممارسات.

### جدول (9) درجة الاحتياج لمحاوَر مهارات دمج تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية ن = (108)

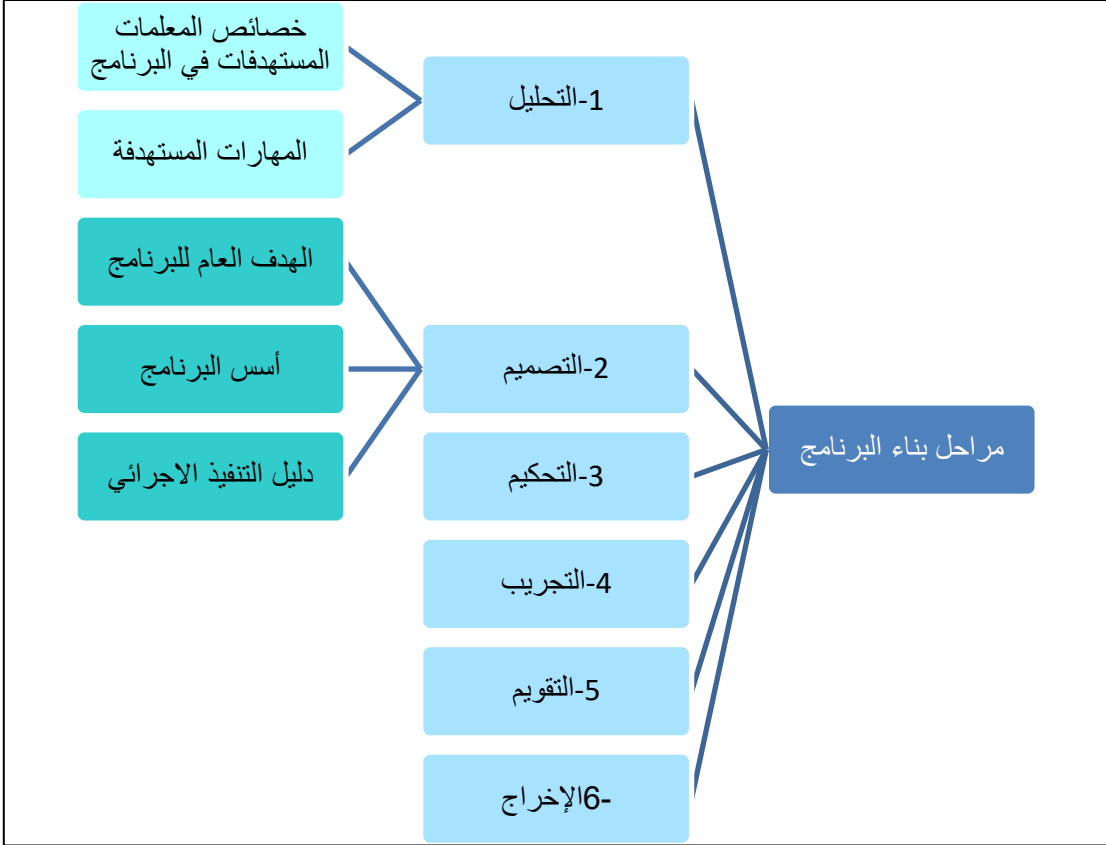
الترتيب	الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المحور
1	كبيرة	0.7987	4.1180	محور المعرفة
3	كبيرة	1.0092	3.9666	محور التخطيط
2	كبيرة	0.9650	3.9976	محور التنفيذ
4	كبيرة	1.0797	3.8935	محور التقويم

وبعد تحليل البيانات دلت النتائج أن معلمات اللغة العربية للمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية بحاجة إلى التدريب بدرجة كبيرة على جميع مهارات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي تضمنتها الاستبانة، واحتلت مهارات محور المعرفة بالذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية المرتبة الأولى بنسبة بلغت (82.35%)، وكانت المرتبة الثانية لمهارات محور التنفيذ، حيث بلغت نسبتها (79.95%)، وحازت مهارات محور التخطيط المرتبة الثالثة بنسبة قدرها (79.43%)، بينما حلت مهارات محور التقويم في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت (77.86%).

وقد يعزى ذلك لوعي المعلمات بأهمية التدريب على توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية كأحد أهم التوجهات العالمية التي تسعى رؤية المملكة 2030 في التحول نحو البيئة الرقمية في كافة مدارس المملكة ودمج التقنية في العملية التعليمية، وهذا يتفق مع ما نتائج دراسة: (رمضان، 2021) و(حسانين، 2023) و(السبيعي، 2024)، حيث وأوصت جميعها بضرورة تدريب معلمي ومعلمات اللغة العربية على مهارات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية عبر برامج ودورات متخصصة.

أما السؤال الثالث في هذه الدراسة فهو ما التصور المقترح لبرنامج تدريبي يطور مهارات معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية لاستخدام بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي في ممارساتهن التعليمية؟؟ وتمت الإجابة عنه في ضوء نتائج السؤالين الأول والثاني، على النحو الآتي:  
**التصور المقترح للبرنامج التدريبي:**

يتم بناء البرامج المقترحة وفق مراحل علمية محددة، تبدأ بمرحلة التحليل وتستهدف بيان خصائص المستهدفين، وتحدد الفجوة بين واقعهم وما ينبغي أن يكونوا عليه، ثم مرحلة التصميم؛ وتشمل أهداف البرنامج، وأأسسه، ومصادر بنائه، ودليلاً إجرائياً لمتطلباته، وآليات تنفيذه، ومحتوياته، وأدوات تقويمه، ثم مرحلة تحكيمه من قبل الخبراء المختصين، وتليها مرحلة التجريب على عينة مماثلة للمستهدفين، ورصد النتائج التي يسفر عنها الواقع، واتخاذ القرارات المناسبة للبرنامج متابعة أو تطويراً (الغامدي، 2022) و(طه؛ 2022)، وفيما يلي تفصيل مراحل بناء البرنامج الذي اقترحته الباحثة:



شكل (1) مراحل بناء برنامج مقترح لتنمية مهارات معلمات اللغة العربية بالمرحلة

الثانوية لتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في ممارساتهن التعليمية

أولاً- مرحلة التحليل، وتناولت:

(أ) بيان خصائص الفئة المستهدفة في البرنامج؛ فهن معلمات بالمرحلة الثانوية في المدينة المنورة ومحافظاتها، تم إعدادهن إعدادًا تخصصيًا في اللغة العربية، إضافة لإعدادهن أكاديميًا وثقافيًا، لكن دون تناول تطبيقات الذكاء الاصطناعي قبل الخدمة أو أثناءها.

(ب) تحديد الفجوة بين واقع هؤلاء المعلمات وما ينبغي أن يكون، بحصر الاحتياجات التدريبية لدمج مهارات تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية من وجهة نظرهن، وتم ذلك من خلال نتائج السؤال الأول؛ فأصبح البرنامج يستهدف تنمية (42) مهارة، درجة الاحتياج إليها كبيرة من وجهة نظر عينة الدراسة.



## ثانياً - مرحلة التصميم، وتضمنت تحديد:

(أ) الهدف العام للبرنامج: يسعى البرنامج لتنمية مهارات دمج تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية لدى معلماتها بالمرحلة الثانوية.

(ب) أسس البرنامج: بتحليل دراسات الإطار النظري كدراسة الألمعي (2019) والدهشان (2020) وصام (2022) وحسانين (2023) استنتجت الباحثة الأسس الآتية:

1- تتناسب خصائص تطبيقات الذكاء الاصطناعي التعليمية لطبيعة اللغات، والمواقف اللغوية.

2- تتميز الكثير من تطبيقات الذكاء الاصطناعي بدعم اللغة العربية، إضافة لكونها سهلة التحميل والاستخدام.

3- تسهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية وتنمية مهاراتها استماعاً وتحديثاً وقراءة وكتابة.

4- تتميز تطبيقات الذكاء الاصطناعي بإمكانيات متعددة، فالتطبيق الواحد يمكن أن يدعم تخطيط الدرس وتنفيذه وتقويمه.

5- يتطلب اختيار تطبيقات الذكاء الاصطناعي اختيار التطبيق المناسب لمستوى المعلمة وطالباتها في اللغة العربية، وتحديد الهدف من توظيف التطبيق، هل هو تحسين السرعة في القراءة مثلاً، أو فهم النصوص المقررة، أم بناء المفردات...، إضافة لتحديد الميزانية المالية لبعض التطبيقات مدفوعة، والبعض الآخر مجاني.

6- يعتمد دمج تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية على التكامل بين الجوانب النظرية والتطبيقية.

7- تسهم خبرة المعلمة في دمج تطبيقات الذكاء الاصطناعي عند تخطيط دروس اللغة العربية وتنفيذها وتقويمها.

8- تتطلب برامج التدريب على دمج تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية المرونة واستيعاب التطورات السريعة المتلاحقة في تلك التطبيقات.



## ج) مكونات البرنامج:

**1- المحتوى اللغوي:** تمثل في وحدات وموضوعات مختارة من مقررات اللغة العربية التي تُدرس في الصفوف الثلاثة من المرحلة الثانوية: الكفايات اللغوية، والكفايات اللغوية (1)، والدراسات اللغوية (2)، والدراسات الأدبية، والدراسات البلاغية والنقدية والجدول (10) يفصل وحدات وموضوعات هذه المقررات.


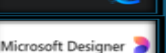
جدول (10) مقررات اللغة العربية في المرحلة الثانوية بالمدارس السعودية

إصنف	الكتاب	محتويات الكتاب
الأول	الكفايات اللغوية (1) القسم الأول	عنوان الوحدة موضوعات الوحدة
	الكفايات اللغوية (1) القسم الثاني	عنوان الوحدة موضوعات الوحدة
الثاني	الكفايات اللغوية (2) القسم الأول	عنوان الوحدة موضوعات الوحدة
	الكفايات اللغوية (2) القسم الثاني	عنوان الوحدة موضوعات الوحدة
الثاني	الدراسات اللغوية	عنوان الوحدة موضوعات الوحدة
	الدراسات الأدبية	عنوان الوحدة موضوعات الوحدة
الثالث	الدراسات البلاغية والنقدية	عنوان الوحدة موضوعات الوحدة



## 2- تطبيقات الذكاء الاصطناعي الداعمة لتعليم اللغة العربية: أعدت الباحثة قائمة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي التي يمكن لمعلم اللغة العربية توظيفها لجعل العملية التعليمية أكثر فاعلية ومتعة، وقد ضمت القائمة تطبيقات أضافت تعليم اللغة العربية ضمن اللغات المتعلمة فيها، وتطبيقات صممت لخدمة تعليم اللغة العربية تحديداً.

### قائمة تطبيقات الذكاء الاصطناعي الداعمة لتعليم اللغة العربية

التطبيق	الصورة	توظيفه في اللغة العربية
تطبيق كويل بوت سماريزر Quill Bot Summarizer أداة يوتيليتي (Online-Utility.org)		التحقق النحوي على مستوى الصرف والنحو والتلويح والإملاء
صحح لي (sahehly) غلطاوي (ghaltaawi)		التحقق النحوي على مستوى الإملاء
شكال لي (shakly) تطبيق بالعربي (BelArabi)		التحقق النحوي على مستوى ضبط العنيمات وإعراب الجمل.
تطبيق الرديف (AL-radif) معجم الرياض للغة العربية المعاصرة		استخراج معاني المفردات ومرادفاتها وأضدادها وتقواشي الشعرية
موسوعة مقولة (Maqola) الموسوعة الشعرية		بناء مكتبات لغوية عربية
تطبيق شات جي بي تي (Chat GPT) تطبيق جيميني (Gemini)		تلمية مهارات الكتابة الوظيفية والإبداعية تحديد أهداف الدرس وأقتراره وتخصيصه
منصة يوديمي (Udemy) تطبيق لسان (Lisan)		تلمية مهارات نقد النصوص الأدبية العربية
تطبيق هيروستكس (Heuristica) تطبيق انوكيشن كوبيلايت (Education copilot)		إعداد خطة الدرس
تطبيق ديفيت للمعلمين (Diffit for Teachers) كلاس بوينت (Class Point AI)		إعداد مقدمات لغوية مناسبة، وتصميم مواقف تعليمية لغوية تراعي الفروق الفردية.
تطبيق كويل بوت سماريزر Quill Bot Summarizer أداة يوتيليتي (Online-Utility.org)		تحليل النصوص اللغوية الطويلة وتخصيصها تخصيصاً دقيقاً وفعالاً.
كاهورت (Kahoot) بادلت (Padlet)		تقديم المثريات البصرية والنظرية والمسابقات تفاعلية، ونشر المشاركات وتحكيمةا.
عربي اي اي (Araby AI) تطبيق صناعة الصوت (iMyFone VoxBox)		تحويل النص المكتوب إلى نص مسمع تحويل النص المسمع إلى مكتوب
غاما (Gamma) مصمم مايكروسوفت		إضافة الصور ثلاثية الأبعاد والتشغيل والتقديمات
كويز (Quizizz)		توليد الأسئلة وإعداد الاختبارات
قوقل فورمز (Google Forms) سوقراطس (Socrative)		استبيانات لتقويم ممارسات تعليم اللغة العربية.
كورسيرا (Coursera) إديكس (edX)		منصات تقدم دورات تطويرية في تدريس اللغة العربية.
بوابة الأبحاث (ResearchGate) الباحث العلمي (Google Scholar)		التطور على الأبحاث الأكاديمية في مجال تدريس اللغة العربية ونشرها والتواصل مع الزملاء.
قوقل كروم (Google Chrome) ميكروسوفت ادج (Microsoft Edge)		بناء مكتبة رقمية تضم كتب اللغة العربية، وأفضل المقالات العربية.

3- دليل تنفيذ البرنامج: تم بناء دليل إجرائي يوضح عدد الجلسات التدريبية، والزمين المخصص لها، والأهداف الإجرائية لكل جلسة تدريب، وتطبيقات الذكاء الاصطناعي الداعمة لتعليم اللغة العربية، والمحتوى اللغوي الذي سيتم توظيف التطبيقات فيه، وطرق واستراتيجيات التدريب، والوسائل التعليمية، والأنشطة التدريبية، وتقييم أهداف الجلسة (ملحق 3).

4- الاختبار القبلي والبعدي: أعدت الباحثة اختبارًا قبليًا، وآخر بعدي مكافئ له، ويتكون كل اختبار من جزء نظري وجزء عملي، وكل جزء مزود بمفتاح للتصحيح ومعيار لتقييم أداء المتدربة ملحق (2).

-الجزء النظري: يهدف إلى قياس درجة معرفة المتدربة عن مفهوم تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وأهمية توظيفها في تعليم اللغة العربية، وإيجابيات ذلك وسلبياته، إضافة لمعايير التطبيقات المناسبة للدروس اللغوية وتوضيح أدوار ومهام المعلمة حيال ذلك. ويتضمن هذا الجزء (10) أسئلة موضوعية، نوعها اختيار من متعدد، لكل سؤال إجابة واحدة صحيحة، كما خصصت (15) دقيقة للإجابة عنه.

-الجزء الثاني العملي: مكون من ثلاثة أقسام، وخصص لكل قسم (45) دقيقة: القسم الأول: يهدف إلى قياس درجة مهارات المتدربة في توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي عند تخطيط الدرس وتحديد أهدافه الإجرائية، وأفكاره الرئيسية، إضافة لتلخيصه، وتحويله من نص مكتوب إلى مسموع، وتقديمه في تصميم تفاعلي مشوق.

القسم الثاني: يهدف إلى قياس درجة مهارات المتدربة في توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي عند تنفيذ الدرس من حيث تنمية مهارات الاستماع والتحدث والقراءة الجهرية والإلقاء، والكتابة الوظيفية والابداعية والنقد الأدبي لدى الطالبات، وتقديم أمثلة وتدريبات نحوية وصرفية وإملائية، وتعزيز شرح موضوعات الأدب والبلاغة بصور ثلاثية الأبعاد، وأصوات وأشكال وفيديوهات لأبرز الأدباء العرب وأجمل ما أنتجوا، واستخراج معاني الكلمات ومرادفاتها وأضدادها من المعاجم الذكية، وتقديم مثيرات بصرية ولفظية تثير الدافعية لتعلم اللغة العربية.



القسم الثالث: يهدف إلى قياس درجة مهارات المتدربة في توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي للإجابة عن الأسئلة الصفية، وتوليد أسئلة تتناسب قدرة الطالبات وتكليفهن بواجبات لغوية يتطلب حلها استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وتوظيف التطبيقات الذكية في تحليل الإجابات، وتحديد نقاط الضعف والقوة فيها، وتزويدهن بالتغذية الراجعة، ورسم خطط تدريب فردية لكل طالبة، وإعداد تقرير عن الدروس التي يصعب فهمها لدى غالبية الطالبات، وإجراء اختبار عن بعد، مع تقويم مهارات المعلمة في إعداد خطة الدرس واستراتيجيته للتأكد من فعالية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية، وتوظيف نتائج التقويم في تطوير ذلك.

#### ثالثاً - مرحلة التحكيم:

عُرض البرنامج ودليله على (3) من خبراء مناهج وطرق تدريس اللغة العربية، و(3) من خبراء تقنيات التعليم، للاطلاع عليه وإبداء الرأي في مكوّناته ومدى توافقها وأهداف الدراسة، بالإضافة إلى إبداء المقترحات المناسبة، ثم تم الأخذ بآراء الخبراء ومقترحاتهم، وعُدّ ذلك بمثابة الصدق الظاهري للبرنامج؛ حيث بلغت نسبة موافقة المحكّمين (93%)، وتم التعديل في ضوء ذلك.

#### رابعاً - مرحلة التجريب:

للمزيد من ضبط التصور المقترح طُلب من (10) من معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية من غير عينة الدراسة الرئيسية في الفصل الثاني عام (2022/2023)، تجربته وبيان صعوبات تطبيقه ميدانياً.

خامساً- مرحلة التقويم: عُدلت بعض مكونات البرنامج في ضوء آراء المحكّمين والمعلمات.

سادساً- مرحلة الإخراج: تم التوصل إلى الصورة النهائية للبرنامج ودليله، ملحق (3).

#### توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة يمكن تقديم التوصيات الآتية:



- 1-مراعاة القائمين على برامج إعداد معلمي اللغة العربية بالجامعات السعودية ان تتضمن مقررات تنمي مهارات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية.
  - 2- إثراء إدارات التدريب بوزارة التعليم برامج ودورات التنمية المهنية لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية بتدريبات تطبيقية تفعل توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية .
  - 3-التزام وزارة التعليم باستطلاع رأي المعلمين -دورياً- بشأن احتياجاتهم التدريبية المتصلة بمهارات توظيف الذكاء الاصطناعي التعليمية؛ لتحديد ما ينبغي تدريبهم عليه.
  - 4-مراعاة واضعي مناهج اللغة العربية للمرحلة الثانوية أن يتضمن دليل المعلم أمثلة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي المناسبة لتعليم اللغة العربية، ونماذج لتوظيفها في محتوى المنهج.
- مقترحات الدراسة:**
- اعتمادًا على ما أسفرت عنه نتائج الدراسة، فالباحثة تقترح إجراء دراسات عن:
    - 1-تحديات ومعوقات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية.
    - 2-برامج تنمية مهارات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى معلمي اللغة العربية بالتعليم العام.
    - 3-واقع توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى أعضاء هيئة تدريس اللغة العربية في الجامعات.
    - 4- رؤية مستقبلية لتطوير مناهج اللغة العربية في ظل ثورة الذكاء الاصطناعي.



## المراجع العربية

- الألمعي، خيرية (2019) مقترحات لتوظيف الذكاء الاصطناعي في خدمة اللغة العربية، دار الناشري للنشر الإلكتروني، استرجعت في 2023/12/29 من: [https://www.nashiri.net/index.php/articles/literature\\_and-art/6295-2019-12-20-14-53-13](https://www.nashiri.net/index.php/articles/literature_and-art/6295-2019-12-20-14-53-13)
- آل مسعد، فاطمة؛ الفراني، لينا (2023) تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية، *المجلة العلمية المحكمة للجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي*، 11(1) 863-900.
- اسحق، إيرين (2020) امكانية تطبيق معلمي التربية الفنية بالمرحمة الإعدادية بمحافظة المنيا لمهارات توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم، *مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، جامعة المنيا*، 6(31)، 603-626.
- بارعيدة، إيمان والصانع، زهراء (2022) مستقبل التعليم بالمملكة العربية السعودية في ظل تحولات الذكاء الاصطناعي، *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، رفاد*، 11 (3)، 624-638.
- حسانين، نهى (2023) توظيف الذكاء الاصطناعي لخدمة اللغة العربية، *مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة*، (5) 358-384.
- الخبيري، صبرية (2020) درجة امتلاك معلمات المرحلة الثانوية بمحافظة الخرج لمهارات توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم، *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، (119)، 121-152.
- الدهشان، جمال (2020) اللغة العربية والذكاء الاصطناعي: كيف يمكن الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعزيز اللغة العربية، *المجلة التربوية، جامعة سوهاج*، (73)، 1-9.
- رمضان، عصام (2021) الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية لتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية من وجهة نظرهم، *مجلة التربية والصحة النفسية، جامعة الجزائر*، 7 (2) 118-167.

الرومي، أحمد والقحطاني، هند (1444) مهارات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين نواتج التعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء التجارب العالمية، مجلة العلوم التربوية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 1(33)، 253-358.

السبيعي، قمرء (2024) مستوى توظيف معلمات المرحلة الثانوية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية بمدينة الرياض، مجلة العلوم التربوية والنفسية بجامعة القصيم، 17 (2)، 495-528.

سلام، باسم. (2024). جدارات توظيف الذكاء الاصطناعي في التدريس اللازمة لمعلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي ومستوى احتياجاتهم لها، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، جامعة المنيا، 39 (1) 397-474 .

صام، عبد القادر (2022) فاعلية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية إلكترونياً، مجلة اللسانيات والترجمة، 2 (3) 298-306.

الصباحي، صباح (2020) واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة نجران لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، 4 (44) 319-368.

ضاهر، مصطفى؛ وهيك، سالم؛ وسالم، محمد (2022). متطلبات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم قبل الجامعي بمصر، مجلة التربية، جامعة الأزهر، 41 (196)، 317-368.

طه، أماني (2022) تصور مقترح لبرنامج تدريبي عن بعد لتنمية المعايير المهنية التخصصية لمعلمي اللغة العربية، مجلة التربية، جامعة الأزهر، 3 (195)، 32-76.

الطلوحي، رعد (2023) أثر منصات الذكاء الاصطناعي على بيئة التعلم الإلكترونية في تدريس اللغة العربية لدى طلبة المرحلة الابتدائية، مجلة المناهج وطرق التدريس، المؤسسة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، 2(8)، 45-60.



- عبد العزيز، هاشم (2021) رؤية مستقبلية لتطوير منظومة التعليم في ظل الثورة الصناعية الرابعة (4IR) الذكاء الاصطناعي (AI)، *المجلة التربوية، جامعة سوهاج*، 12(91)، 4992-5014
- عبد القادر، عبد الرازق (2023) سيناريوهات مقترحة لأدوار تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إثراء تعليم اللغة العربية وتعلمها، *مجلة اريد الدولية للعلوم التربوية والنفسية*، 5 (9)، 316-236.
- عطا، ليليا (2023) ماذا سيكون تأثير شات جي بي تي على التعليم الآن ومستقبلاً، استرجعت في 20/5/2023 من: <https://qorrectassess.com/ar/blog/chatgpt-impact-on-education>
- العمرى، فريعة والحارثي، عبد الرحمن (2023) دور سياسات التعليم في التحول الرقمي في ضوء رؤية المملكة 2030 من وجهة نظر المعلمات، *مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط*، 39 (3) 90-122.
- عواضة، محمد؛ ورمضان، سماح (2023) استخدامات الذكاء الاصطناعي في تحسين عملية التعليم وتعزيز النتائج التعليمية، استرجعت في (29/ 10/ 2023) من: <https://www.new-educ.com>
- الغامدي، سامية والفراني، لينا (2022) واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مدارس التربية الخاصة بمدينة جدة من وجهة نظر المعلمات والاتجاه نحوها، *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، 8(1)، 57-76.
- الغامدي، حافظ (2022) الاحتياجات التدريبية لمعلمي ومعلمات اللغة العربية في ضوء المعايير المهنية لهيئة تقويم التعليم والتدريب، *مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية*، 16(16)، 198-233.
- الغريب، رمزية (1987) *التقويم والقياس النفسي والتربوي*، ط10، مكتبة الأنجلو المصرية: القاهرة.



كنجام، جاغاديش، ترجمة الحواتمة، مجد (2023) كل ما يجب معرفته عن  
الذكاء الاصطناعي في التعليم، استرجعت في 29 / 10 / 2023 من:  
<https://www.new-educ.com>

وثيقة رؤية المملكة 2030، استرجعت في 29 / 10 / 2023 من:  
<https://www.vision2030.gov.sa/ar/vision2030/vrp/human-capacity-development-program>

الوليدي، أماني علي (2018) الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لمعلمات  
اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في نجران على ضوء التحديات العلمية والتقنية  
المعاصرة، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، 104(3)، 3-44.  
المراجع الأجنبية:

Chaudhry, Muhammad & Kazim, Emre (2022) Artificial Intelligence in Education (AIE): a high-level academic and industry note, *Journal of AI and Ethics* (2), 157-165.

Fryer, L. K; Nakao, K; Thompson, A (2019) Chatbot learning partners: connecting learning experiences, interests and competence, *Journal of Computers in human behaviors*, (93), 279- 289,

Karsenti, Thierry (2019) Artificial intelligence in education: The urgent need to prepare teachers for tomorrow's schools, *Journal of Formation et profession*, 27 (1), 105-111.

Luckin, R., Holmes, W., Griffiths, M., & Forcier, L. B (2016) *Intelligence unleashed - an argument for AI in education*, Retrieved from: <http://discovery.ucl.ac.uk/1475756/>

[Miao, Fengchun](#) , [Shiohira, Kelly](#), [Vally, Zaahedah](#), [Holmes, Wayne](#) (2023) analytical report, Artificial Intelligence in Education, *International forum on AI and education: steering AI to empower teachers and transform teaching*, 5-6 December 2022, Retrieved from: <https://ar.unesco.org/themes/ict-education/action/ai-in-education>.

Sadiku, Matthew, Ashaolu, Tolulope, Majebi, Abayomi, and Musa, Sarhan (2021) Artificial Intelligence in Education, *International Journal of Scientific Advances*, 2 (1), 5-11.



UNESCO, (2019) BEIJING CONSENSUS on artificial intelligence and education Outcome document of the International Conference on Artificial Intelligence and Education 'Planning education in the AI era: Lead the leap' 16 – 18 May 2019 Beijing, People's Republic of China.

## رؤيتنا

أن نكون دورية علمية متميزة متخصصة في نشر المقالات والبحوث التربوية والنفسية. نسعى إلى التميز في نشر الفكر التربوي المتجدد والمعاصر، والإنتاج العلمي ذي الجودة العالية للباحثين في مجال: التربية وعلم النفس، بما يعكس متابعة المستجدات، ويحقق التواصل بين النظرية والتطبيق.

## رسالتنا

نشر وتأسيس الثقافة العلمية بين المتخصصين في المعاهد والمؤسسات العلمية المناظرة والمختصين من التربويين في الميدان التربوي من المعلمين والقيادات التربوية والباحثين، والارتقاء بمستوى الأداء في مجال التدريس والبحث العلمي من خلال نشر الأبحاث المبتكرة وعرض الخبرات الإبداعية ذات الصلة بهذا المجال، وإيجاد قنوات للتواصل والتفاعل بين أهل التخصصات المختلفة في الميدان التربوي على المستوى المحلي، والعربي، والدولي، مع تأكيد التنوع والانفتاح والانضباط المنهجي، ومتابعة الاتجاهات العلمية والفكرية الحديثة في المجال التربوي ونقلها للأوساط التربوية في مستوياتها المختلفة بغرض المساهمة في صناعة المعرفة.

## سياستنا

إتاحة فرص للنشر والتداول على المستويات المحلية، والإقليمية، والقومية، وذلك للإنتاج العلمي للباحثين على اختلاف درجاتهم وتخصصاتهم، وللتجارب الناجحة للممارسين في الميدان التربوي. والعمل على تنوع الإنتاج المنشور ليجمع بين الفكر والتنظير، والتجارب الفعلية والممارسات الأدائية. واتخاذ الإجراءات اللازمة، والتواصل مع الجهات المعنية لنقل المنشور من الأوراق إلى ميدان العمل. والحرص على الوضوح والمصداقية والتواصل الدائم مع الباحثين والمؤسسات والميدان التربوي.